قوائم المحتويات متاحة على المجلات الاكاديمية العراقية

مجلة البحوث والدراسات الاسلامية

الصفحة الرئيسية للمجلة: https://djisrs.dws.gov.iq

ختم على قطر الندى للشيخ محمد عيّاد الطنطاوي (ت: ١٢٧٨هـ)، من بداية المخطوط إلى قوله: «فتقول: (أَبَيّ)، و(أَخَيّ) في (أب)، و(أخ)» -دراسة وتحقيق-

A Study and Critical Edition of the Conclusion (Khatim) on Qaṭr al-Nada by Shaykh Muḥammad ʿIyyaḍ al-Ṭanṭawi (d. 1278 AH), from the Beginning of the Manuscript to His Statement: Thus you say: (Ubýy), and (Ukýy) in (Ab), and (Ak h)

أ.م.د. قحطان عدنان عبد الواحد الصميدعي/كلية الإمام الأعظم الجامعة/ قسم اللغة العربية*

Keywords:
Khatm, Qatr al-Nada, Muhammad, Iyad, al-Tantawi

Abstract

This study examines the impact of the Holy Qur'an on the formation of Andalusian literary discourse through a stylistic and semantic approach aimed at revealing the nature of Qur'anic presence within the expressive structure of Andalusian literature, as well as the ways in which the Qur'anic text contributed to shaping aesthetic and semantic patterns of expression among Andalusian writers ،Since the early stages of Islamic civilization, the Qur'an has represented the highest model of Arabic eloquence and a linguistic, rhetorical, and cultural reference that played a significant role in forming literary taste and artistic sensibility among poets and prose writers ،The study is based on the assumption that Andalusian literary discourse was not merely a reflection of the Andalusian cultural environment; rather, it was deeply influenced by the stylistic and semantic structure of the Qur'an ،This influence appears at various levels, including linguistic construction, rhythmic patterns, rhetorical imagery, and symbolic meanings ،To examine this assumption, the research adopts a stylistic-semantic methodology that enables the analysis of literary texts through their linguistic, rhetorical, and semantic dimensions, while tracing forms of Qur'anic intertextuality within Andalusian texts ،The study highlights several stylistic features through which Andalusian literature reflects Qur'anic influence, such as structural parallelism, semantic density, and the use of rhetorical devices rooted in Qur'anic discourse ،It also analyzes the semantic dimensions of this influence by examining the presence of Islamic values, Qur'anic concepts, and Qur'anic narratives in shaping literary meaning ،The study concludes that the Qur'an played a profound role in shaping Andalusian literary discourse, enriching it stylistically and expanding its semantic horizons, thereby making Andalusian literature a cultural extension of Qur'anic eloquence within Islamic civilization.

.* Corresponding author: **Assoc. Prof. Qahtan Adnan Abdulwahid Al-Sumaida'i, PhD**
Imam Al-Adham University College
dr.qahtanadnan2@imamaladham.edu.iq

معلومات المقال

تاريخ المقال:
الإرسال: ٢٠٢٦/٢/١٠
المراجعة: ٢٠٢٦/٢/١٥
القبول:٢٠٢٦/٢/٢٨

الكلمات المفتاحية:
ختم، قطر الندى، محمد، عياد، الطنطاوي.

ملخص

يهدف هذا البحث إلى تسليط الضوء على إرث اللغة العربية العظيم، المليء باللآلئ والدرر المعرفية، ومن بينها (ختم على القطر) للشيخ محمد عيّاد الطنطاوي، الذي يشكّل إضافة بارزة ومهمة إلى التراث النحوي واللغوي، لارتباطه بكتاب قطر الندى وبل الصدى لابن هشام الأنصاري، ذلك المتن الذي ظل منارًا للطلبة وعنوانًا للعلم، وقد غُصّ بشروحه الكثيرة، وما عليها من حواشٍ وتقريرات. وعلى الرغم من صغر حجم هذا الختم، إلا أن صفحاته تنبض بالمعارف اللغوية الدقيقة؛ ليُضاف إلى قائمة الكتب التي اتخذت من القطر ميدانًا خصبًا للدراسة، دلالةً ومعجمًا ونحوًا وصرفًا. وقد جاء هذا البحث ليقدم دراسة وتحقيقًا وفق المنهج العلمي الرصين، مستهدفًا إبراز قيمة هذا الإرث اللغوي، وإثرائه بما يخدم الحقل اللغوي والنحوي.

١. المقدمة

الحمد لله الرَّافع لأعلام البيان، المُنـزّل الكتاب ﴿بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُّبِينٍ﴾، يُحيـي القلـوب ويُوضِح الحُجَّة للإنسان، ويقودُهم إلى رضـوانٍ وجنان، والصلاة والسلام على أفصـح نـاطق بالضاد، وأعظم من أقام قواعد البيان، وعلى آله وأصحابِه ومَن تبعهم بإحسان ما تعاقبت الليـالي والأزمان.

أمّا بعدُ:

فالعربية لغة باسقة مثمرة قد ارتوت من عين الخلود وهو القرآن الكريم، فتناوشها الخلود، وصارت ثمارها على مر العصـور كريمـة لا ممنوعة، كلما حان وقت قطافها أثمرت غيرها، فما بلغت ما بلغت من لذيذ الطعم وسعة ألوانهـا المعرفية إلّا لتكون ساحة تزاحمت فـوق ذرهـا البلاغة يقتف منها القرآن سمو فصاحته، وهـذه اللغة الساحرة قد ألقت بسحرها الـوارف علـى الأعلام والأقلام، فكان فيها قلاع مـن التـأليف على مختلف المعارف والفنون اللغويـة، وهـذا التأليف منه الغث الذي ولد ميتا تعفوه أعاصـير النسيان، ومنه السـمين الـذي غـذي بـالعلوم والمعارف فصار حديث الناس في كـل مكـان وزمان، وما بحر سـيبويه ومقتضـب المبـرد ودلائل الجرجاني وغير ذلك كثير إلا من أصول هذا الذي بلغ الغاية في الفائدة، والتأليف يختلف في الإرث العربي من زمان لزمـان. فوجـدت المتون في زمن، ثم بنيت عليها جملة من الفنون: شروح وحواش وختوم، الغاية منها فك ما انغلق من ألفاظها، وتيسير ما أعسر فيها، لذلك قال أحد الأعلام: "من لم يقرأ الحواشي ما حوى شـيئًا، ومن حفظ المتون حاز الفنون"، وأنـا أضـيف قائلاً: "من درس الختوم فاز بالعلوم". وكان قطر الندى وبل الصدى في النحو لابن هشام من ألمع هذه المتون التي زخـر بهـا تراثنـا النحـوي الأصيل، التي أدار حولها الأعـلام أبصـارهم، وأعملوا أفكارهم وأقلامهـم شـرحا وتوضـيحا وختومًا، وقد أضاف الشيخ محمد عياد الطنطاوي إسهامًا جليلاً في خدمة هذا السفر بختمه عليـه، فجاء جامعًا لجواهر الفوائد وكنوز العوائد، غائرَ المعنى، ورفيع المنال، وقد اقتصرت في التحقيق عند جزء مختار من بدايته، ابتـدأ مـن قولـه: «نحمدك اللهم على قطر إحسانك الهَامِعُ»، وامتد حتى: «فتقول: (أُبَـيّ)، و(أُخَـيّ) فـي (أب)، و(أخ)»، فكان ذلك الجزء من الكتاب زادًا للعلم، ولبًّا للمعرفة، وصفوة للبيان، وقد قسّـمته إلـى قسمين:

أما القسم الدراسي، فجعلته ساحة بينت فيه مـا يأتي:

المطلب الأول: ترجمـة الشـيخ محمـد عيّـاد الطنطاوي.

المطلب الثاني: حياته العلمية ورحلته.

المطلب الثالث: توثيق عنوان الكتاب، والتحقق من نسبته، مع نماذج من صور المخطوط.

وأما القسم الثاني، فقد حمل أعباء النص المحقق.

ويجدر التنبيه إلى أنّ وصف النسخ الخطّية، وبيان المنهج الذي اعتمده الشيخ محمد عيّاد في تأليف ختمه، قد تولّى دراسته الأستاذ المساعد الدكتور عمر حسن رشيد الجبوري، ضمن عملٍ علميٍّ مشترك شمل تحقيق قسم آخر من المخطوط، وذلك التزامًا بالأمانة العلمية، وبيانًا لتكامل الجهد البحثي.

٢.القسم الدراسي: الشيخ محمد عيّاد الطنطاوي ومنهجه في كتابه الختم على القطر

٢.١.المطلب الأول: ترجمة الشيخ محمد عيّاد الطنطاوي

أولًا: اسمه ونسبه

هو الشيخ محمد بن سعد بن سليمان الشافعي المرحومي الطنطاوي، ونسبته إلى محلة مرحوم في غربية مصر، وكان أبوه منها، واشتهر بلقب عيّاد الطنطاوي[١]، من أعيان القرن الثالث عشر الهجري[٢].

ثانيًا: مولده ونشأته

ولد في قرية (نَجْرِيْد) إحدى قرى مديرية الغربية بالقرب من طنطا بمصر سنة (١٢٢٥هـ/١٨١٠م)، لأب ينتمي إلى محلة مرحوم التي تغير حالها وأصبح لها وزن أكثر من غيرها من القرى؛ بسبب بناء مسجد السيد أحمد البدوي من قبل علي بك الكبير، وبنى حوله سوقًا للتجار، ما جعل أهل مصر يقصدونها فيبيعون ويشترون، وساهم ذلك بكثر العلماء، والفقهاء، والقراء فيها، ونشأ في كنف أبيه الذي كان يعمل في تجارة الأقمشة والبن والصابون، ونحو ذلك، بين قرى ومراكز الغربية، وأمه كانت من مدينة الصافية[٣].وعندما أتمّ السادسة من عمره بدأ يتردد على الكُتّاب في طنطا، إذ أتمّ فيها حفظ كتاب الله، ثم أرسله والده إلى علماء عصره ومدينته لينهل من علومهم، فبدأ بحفظ المتون في مختلف الفنون، ولم يقتصر على لون، جريًا على القول السائر: «من حفظ المتون حاز الفنون»، وهو في سن العاشرة ثم انتقل إلى دراسة الشروح والتعاليق على تلك المتون التي حفظها[٤]، وفي الثالثة عشرة من عمره انتقل الى القاهرة؛ لأجل الدراسة في أروقة

(١) ينظر: الأعلام: ٣٢٠/٦، ومعجم المؤلفين: ١٠٠/١١، وتحفة الأذكياء بأخبار مملكة الروسيا: ٢٢، وحياة الشيخ محمد عيّاد الطنطاوي: ١٧٩، رحلة الشيخ الطنطاوي إلى البلاد الروسية: ١٠، وأعلام الفكر الإسلامي في العصر الحديث: ٤٥، وأعلام عرب محدثون من القرنين الثامن عشر والتاسع عشر: ١٩٤، وتجارب استغرابية (الغرب في مرآة الرحالة العرب): ١٣٧.

(٢) ينظر: أعلام الفكر الإسلامي في العصر الحديث: ٤٥.

(٣) ينظر: هدية العارفين: ٣٧٢/٢، ومعجم المؤلفين: ١٠٠/١١، وحياة الشيخ محمد عيّاد الطنطاوي: ١٧٩

(٤) ينظر: تحفة الأذكياء بأخبار مملكة الروسيا: ٢٢، وحياة الشيخ محمد عيّاد الطنطاوي: ١٧٩–١٨٠.

الأزهر الشريف، وقرأ في رحابه على كبار علمائه في ذاك الزمن[١].

ثالثًا: وفاته

في سبتمبر (١٨٥٥م) أصاب الشيخ شللًا في أطرافه السفلى، وظل في صراع طويل معه حتى امتد إلى يديه، ومع ذلك فقد ظل يعمل، بقطع النظر عن الصعوبات المرضية متسلحًا بإرادة حديدية، لكنه خضع للضعف العام الذي ألم بجسمه حتى أحيل إلى التقاعد من الخدمة في يناير سنة ١٨٦١م[٢].

وبعد حياة حافلة قضاها الشيخ بالعلم، والتعليم، والعطاء، والسفر، ترجل الفارس عن صهوة جواده، في الثاني والعشرين من ربيع الثاني عام ١٢٧٨ للهجرة، الموافق ٢٩ أكتوبر ١٨٦١م، كما صرّح كرتشكوفسكي[٣]، نقلًا عن رواية أمين فكري بك التي نقلها عن المستشرق جواتالد[٤]، ليُدفن في مقبرة المسلمين بمدينة فولكوفا قرب سان بطرسبورغ، ويُكتب على شاهد قبره بالعربية: «هذا مَرقد الشيخ العالم محمد عيّاد الطنطاوي، كان مُدرس اللغة العربية في المدرسة الكبيرة الإمبراطورية ببطرسبورغ المحروسة»[٥]، تاركًا وراءه نتاجًا علميًا وفكريًا وأدبيًا عظيمًا ومتميزًا، رحمه الله رحمة واسعة وأجزل له المثوبة.

٢.٢.المطلب الثّاني: حياته العلمية ورحلته

أولًا: لمحة عامة عن شخصيته العلمية:

بعد أن انتهى الشيخ الطنطاوي من دراسته في الأزهر الشريف، أصبح راسخ القدم في العلوم العقلية والنقلية، فبدأ بتدريس تفسير القرآن، والمنطق بالجامع الأزهر، ولكنّه كان مولعًا بعلوم اللغة وآدابها، فبدأ يعطي دروسًا في الشرح والتعليق على كتب الشعر والأدب، ويعد من أوائل الذين اشتغلوا بالأدب من علماء الأزهر فأخذ يدرس طلبته مقالات الحريري، وديوان الحماسة[٦]، وله كثير من الشعر الحسن والنثر المستحسن[٧]. واشتغل مع عمله في الأزهر بالتدريس في المدرسة الإنجليزية بالقاهرة (مدرسة الإرسالية البروتستانتية) عام ١٨٣٥ م، وفيها اتصل بكثير من الأوروبيين الوافدين على مصر[٨].

ثانيًا: شيوخه:

بلغ الطنطاوي مكانة علمية رفيعة بفضل الشيوخ والعلماء الذين تلمذَ على أيديهم وأخذ علومه عنهم وهم كل من:

(١) ينظر: معجم المؤلفين: ١١/١٠٠، وحياة الشيخ محمد عيّاد الطنطاوي: ١٨٠.

(٢) ينظر: تحفة الأذكياء بأخبار مملكة الروسيا: ٣٣-٣٤.

(٣) ينظر: حياة الشيخ محمد عياد الطنطاوي: ٥٨، وتحفة الأذكياء بأخبار مملكة الروسيا: ٣٣.

(٤) ينظر: محاسن الألباء إلى محاسن أوربا: ٦٠٩-٦١٠.

(٥) ينظر: رحلة الشيخ الطنطاوي إلى بلاد روسيا: ١٥-١٦،

(٦) ينظر: أعلام لم ينصفهم جيلهم: ١٦، أعلام الفكر الإسلامي في في العصر الحديث: ٤٥.

(٧) ينظر: أعلام الفكر الإسلامي في العصر الحديث: ٤٥.

(٨) ينظر: الأزهر في ألف عام: ٢/٣٣٠، وتجارب استغرابية (الغرب في مرآة الرحالة العرب): ١٣٨.

١- **الشيخ محمد الكومي**[١].

٢- **الشيخ محمد أبو النجا**[٢].

٣- **مصطفى القناوي:** الشافعي الأحمدي شيخ الجامع الأحمدي ممن تأثر بهم الطنطاوي وكان معلمًا له، الذي بدوره أعجب بنبوغه وقدرته الفائقة على تحصيل العلوم الشرعية فأعطاه إجازة في تدريس الحديث من الكتب الستة؛ زيادة على موطأ الإمام مالك[٣].

٤- **الشيخ حسن العطَّار:** هو شيخ الجامع الأزهر حسن بن محمد العطار الشافعي، عالم، أديب، شاعر، مشارك في الاصول والنحو والمعاني والبيان والمنطق، يعد الأول في تدريس الأدب في الأزهر بعد إن كان هذا يعد من البدع[٤]، ولد في حدود سنة (١١٨٠هـ) في القاهرة، وقد تولى مشيخة الأزهر لمدة أربع سنوات تقريبًا، له تصانيف كثيرة منها: (حاشية على شرح الأزهرية للشيخ خالد في النحو)، و(حاشية على شرح إيساغوجي للأبهري في المنطق)، توفي بالقاهرة سنة (١٢٥٠هـ)[٥].

٥- **الشيخ إبراهيم الباجوري:** إبراهيم بن محمد بن أحمد الشافعي الباجوري، وهو الشيخ التاسع عشر بين شيوخ الأزهر، وكان شيخاً للمذهب الشافعي ولد في بلدة الباجور بمحافظة المنوفية في مصر في عام (١١٩٨هـ)، تولى مشيخة الأزهر الشريف لمدة اثني عشر عامًا، وكان هو الشيخ الرئيس للطنطاوي، من مصنفاته الكثيرة: (تعليق على الكشاف في تفسير القرآن)، و(فتح رب البرية على الدرة البهية شرح نظم الأجرومية)، توفي سنة (١٢٧٧هـ)[٦].

٦- **الشيخ برهان الدين إبراهيم السَّقَّا:** هو إبراهيم بن علي السقا، من فقهاء الشافعية في مصر، ولد بالقاهرة عام (١٢١٢هـ)، تولى الخطابة في الأزهر نيفًا وعشرين عامًا، تأهل لمشيخة الإسلام في الأزهر بشهادة العلماء الأعلام، غير أن الكفّة بعد موت العلامة الباجوري رجحت لغيره، من مصنفاته: (حاشية على تفسير أبي السعود) لم يتمها، (حاشية على شرح القطر لابن هشام)، توفي سنة (١٢٩٨هـ)[٧].

---

(١) لم أقف على ترجمته بحدود بحثي وقد ذكره الشيخ الطنطاوي في ترجمته الذاتية حيث قال: ((...ثم لما كان عمري عشر سنين ابتدأت في تعلم العلم فحضرت على المرحوم محمد الكومي شرح ابن قاسم في الفقه مدة سنة...))، ينظر: حياة الشيخ محمد عياد الطنطاوي: ١٨٠.

(٢) لم أقف على ترجمة له بحدود بحثي، غير أن الشيخ الطنطاوي كان يسمه مصنفًا وعالمًا شهيرًا، ينظر: حياة الشيخ محمد عياد الطنطاوي: ١٨٠-١٨١.

(٣) ينظر: تحفة الأذكياء: ٢٣، وحياة الشيخ محمد عياد الطنطاوي: الطنطاوي: ٨٣، وتجارب استغرابية (الغرب في مرآة الرحالة العرب): ١٣٨.

(٤) ينظر: أعلام الفكر الإسلامي في العصر الحديث: ١٩-٣٣، وأعلام لم ينصفهم جيلهم: ١٦.

(٥) ينظر: معجم المؤلفين: ٢٨٥/٣، وأعلام الفكر الإسلامي في العصر الحديث: ١٩-٣٣، وأعلام لم ينصفهم جيلهم: ١٦.

(٦) ينظر: معجم المؤلفين: ٥٧/١، والأزهر في ألف عام: ٣٠٣/٢، ٣٠٣/٢، حياة الشيخ محمد عياد الطنطاوي: ٧٨-٧٩.

(٧) ينظر: حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر: ٣٠.

ثالثًا: تلاميذه:

لا عجب أنّ عالمًا كالشيخ محمد عيّاد الذي تعلم العلم على يد كبار العلماء في عصره، أن يكون موسوعيًّا وبارعًا في كثيرٍ من العلوم كالتفسير، وعلوم اللغة: نحوها، وصرفها، والبلاغة، والأدب، كما كانت له يدٌ طولى في علوم الشريعة: كالفقه وأصوله، وعلم الكلام(١).

وبعد أن أنهى دراسته بالأزهر الشريف؛ بدأ بتدريس علوم تفسير القرآن والمنطق بالجامع الأزهر؛ ولأنه كان مولعاً بعلوم اللغة العربية وآدابها منذ الصغر، فقد انتقل إلى تدريس الشرح والتعليق على كتب الشعر والأدب، وفى غضون شهور قليلة ذاع صيته في هذا المضمار وأصبح سيده بلا منازع(٢)؛ لذلك كثر طلابه الذين تتلمذوا على يديه، واشتهر منهم:

١- **إبراهيم مرزوق:** أديب وشاعر مصري مشهور، من أهل القاهرة ولد فيها سنة (١٢٢٣هـ)، وتعلم في مدرسة الألسن، وبرع بالفرنسية، ظل متواصلًا مع شيخه الطنطاوي حتى بعد إقامته في بطرسبرج، إذ كان يبعث له بسلامه عبر الرسائل، له ديوان شعر جمعه أحد المتأدبين أسماه بـ (الدر البهي المنسوق بديوان إبراهيم بك مرزوق)، توفي سنة (١٢٨٣هـ)(٣).

٢- **عبدالهادي الأبياري:** عبد الهادي نجا بن رضوان نجا بن محمد الأبياري المصري، كاتب وأديب له نظم، ولد في قرية أبيار سنة (١٢٣٦هـ)، وتلقى علومه في الأزهر، وعهد إليه الخديوي إسماعيل بتأديب أولاده، وظلت تربطه بالشيخ علاقة طيبة، من مصنفاته: (القصر المبني على حواشي المغني)، و(الكواكب العلية في توضيح الكواكب الدرية في نظم الضوابط العلمية)، توفي سنة (١٣٠٥هـ)(٤).

٣- **الشيخ يوسف الأسير:** هو يوسف بن عبد القادر الصيداوي، الفقهيه الفرضي، اللغوي الأديب الشهير بالأسير، ولد بصيدا بسوريا سنة (١٢٢٠هـ)، انتقل إلى مصر وأخذ عن علماء الأزهر مدة سبع سنوات، تتلمذ على يد الشيخ محمد عياد، وبقي متواصلًا معه بعد سفره إلى روسيا وكتب فيه قصيدة يمدحه فيها، من تصانيفه الكثيرة: (شرح أطواق الذهب للزمخشري)، و(هدية الإخوان في تفسير ما أبهم على العامة من ألفاظ القرآن)، توفي في بيروت سنة (١٣٠٧هـ)(٥).

٤- **عبد السلام الحلبي:** من الطلبة الذين تتلمذوا على الشيخ في الأزهر، وبينه وبين الشيخ

(١) ينظر: رحلة الشيخ الطنطاوي إلى البلاد الروسية: ٩-١٠.

(٢) ينظر: أعلام لم ينصفهم جيلهم: ١٦.

(٣) ينظر: الأعلام: ٧٣/١، ومعجم المؤلفين: ١١١/١، وحياة الشيخ الشيخ محمد عياد الطنطاوي: ٨٥، والأزهر في ألف عام: ٣٣٠/٢.

(٤) ينظر: الأعلام: ٧٣/١، ومعجم المؤلفين: ١٧٣/٤، وحياة الشيخ الشيخ محمد عياد الطنطاوي: ٨٦، والأزهر في ألف عام: ٣٣٠/٢، رحلة الشيخ الطنطاوي إلى بلاد روسيا: ١٢.

(٥) ينظر: معجم المؤلفين: ٣١٠/١٣، وحياة الشيخ محمد عياد الطنطاوي: ٨٦، والأزهر في ألف عام: ٣٣٠/٢.

رسالة لا زالت محفوظة في أوراق الشيخ وعليها ردّه[١].

رابعًا: آثاره العلمية:

أثرى الشيخ الطنطاوي المكتبة بنتاج علمي مميز في فنون مختلفة، فلم يقف علمه على فن معرفي واحد، وإنّما طرق كثيرًا من فنون العلم، وهذا إن دلّ على شيء فإنَّه يدل على سعة علمه، وعقليته الفذة، وثقافته الواسعة، وكثيرًا من مؤلفات الطنطاوي مازالت محفوظةً في مكتبة الدراسات الشرقية بجامعة ليننغراد، وفي خزانة معهد الأمم الآسيوية، وقد تجاوزت النيف والأربعين، ولا غرابة أن يكون معظمها له اتصال وثيق بالدراسات الدينية واللغوية[٢]، وأنّ كثيرًا منها ما زال مخطوطًا، ومن مصنفاته:

١- نظم غنية المريد في علم التوحيد[٣].

٢- حاشية على المنظومة السمرقندية[٤].

٣- حاشية على شرح الأزهرية لابن سعد[٥].

٤- ختم على شرح القطر لابن هشام[٦].

٥- ختم على شرح شذور الذهب لابن هشام[٧].

هشام[٧].

٦- التملكات[٨].

٧- لذيذ الطرب بنظم بحور العرب[٩].

٨- ثلاث قصائد تاريخيه[١٠].

٩- تحفة الأذكياء، بأخبار بلاد الروسيا[١١].

١٠- منتهى الآراب في الجبر والميراث والحساب[١٢].

خامسًا: رحلته إلى روسيا:

من المحطات المهمة في حياة الشيخ محمد عيّاد رحلته إلى روسيا لتعليم اللغة العربية؛ ولعل السبب فيها علاقته بالطلبة الوافدين الذين كان يدرسهم في المدرسة الانجليزية بالقاهرة (مدرسة الإرسالية البروتستانتية)، وكانت تضم طلبة كثيرين من روسيا لعل من أبرزهم: (رودلف فرنيل)، و(نقولا موخين) اللذان عملا

(١) ينظر: حياة الشيخ محمد عياد الطنطاوي: ٨٦.

(٢) ينظر: رحلة الشيخ الطنطاوي إلى بلاد روسيا: ١٦، وحياة الشيخ محمد عياد الطنطاوي: ١٤٦.

(٣) نسخة مخطوطة في الأزهر برقم (١٠٨/٣)، وتقع في (٤٠) لوحًا، ونسخة في مكتبة الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية برقم (١٩٥١-فك)، وتقع في (٤٧) لوحًا.

(٤) مخطوط في مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الاسلامية برقم (ج٢٥٤).

(٥) مخطوط محفوظ في الأزهرية برقم [١٠٩٨] ١٠٢٧٦، [١٤٣٨] ١٥٨٠٧، [٢٢٩٣] رافعي٢٧١٩٨، [٣٦٢٤] امبابي٤٨٥١٧.

(٦) وهو كتابنا هذا.

(٧) قام بتحقيقه: أ.د. غازي بن محمد بن فهد السهلي، ونشره في حولية كلية اللغة العربية بالمونوفية، عدد/٣٥، يونيو ٢٠٢٠.

(٨) مخطوط محفوظ في الأزهرية برقم (١٨٢٥ قراءات) ٩٣٠٥٥ ٩٣٠٥٥ المغاربة، رسالة رقم: ١، الأعلام (٣/ ٤٦)، إيضاح المكنون (١/ ٤٧٥).

(٩) نسختان مخطوطة في الأزهر برقم(١٧٢ عروض وقوافي)، وتقع إحداها في (٣) ألواح، والثانية (٩) ألواح.

(١٠) نسخة مخطوطة في مكتبة الجمعية الاستشراقية الالمانية برقم (١١١).

(١١) كتاب مطبوع قام بدراسته وتحقيقه: د.علي متولي أحمد، وقدم له: أ.يوسف العقيد، بتصدير: د. أحمد الشوكي، دار الكتب والوثائق القومية، القاهرة/مصر، ط١، ١٤٣٩ه/٢٠١٨م.

(١٢) نسخة في كليه الدراسات الشرقيه في روسيا برقم (٨٢٠) وبمركز جمعه الماجد بدبي برقم (٣٩١٣).

على لفت نظر الشيخ تجاه بلاد روسيا والسفر إليها، وراسلاه مدة طويلة لحثه على زيارة روسيا والإقامة بها، وبالفعل عندما فتحت مدرسة (الألسن) في بطرسبورغ أبوابها واحتيج لمن يعلم اللغة العربية فيها قام (فرنل) بتقديم اسم أستاذه للقنصل الروسي، فطلب من والي مصر بابتعاث الشيخ إلى مدرسة الألسن الشرقية [١]، وفي ذلك قال الشيخ محمد عيّاد: ((وقد أتاح أتاح الله لي السفر إلى بلاد الروسيا الواسعة، وأقطارها البعيدة الشاسعة، بسبب طلب دولتها لي أُعلِّم اللغة العربية في مدرسة الألسن الشرقية، فوافق ذلك ما عندي من الميل الحسن، وسرت لا ألوي على أهل ولا وطن، والعاقل أينما سار مع سكنه، والجاهل غريب في وطنه وما عاقل في بلدة بغريب))[٢].

وكان وصوله إلى روسيا عام (١٨٤٠م)، ومكث فيها ما يقارب ربع قرن لتدريس اللغة العربية، في كلياتها ومعاهدها، إذ درّس القواعد، والأدب، والتاريخ، والعروض، ووضع لتلاميذه العديد من المؤلفات التعليميّة، وتبوأ مقعدًا متقدمًا بين أساتذة اللغات الشرقية في جامعة بطرسبرج، وقوبل بالحفاوة، ونال حظوة كبيرة هناك في الدوائر السياسية والاجتماعية، وكان مستشارًا للدولة، وقلده قيصر روسيا كثيرًا من الأوسمة؛ لنبوغ تلامذته ونباهتهم في التحصيل، وكانوا هؤلاء التلامذة نواة مدرسة الاستشراق الروسية[٣].

٣.٢.المطلب الثالث: توثيق عنوان الكتاب، والتحقق من نسبته

أولًا: أهمية كتاب قطر الندى في النحو

قبل أن أبين القول في توثيق عنوان الكتاب، ونسبته لا بُدّ من بدء القول في ذكر أهمية متن القطر وشرحه لابن هشام الأنصاري ، إذ يعدُّ من الكتب النحوية التي يشار إليها بالبنان والتي صارت مرجعًا للباحثين وطلبة العلم؛ وما ذاك إلّا لاحتوائه على ما لا يسع الطالب جهله من أبواب النّحو العربي، فضلًا عن شرحه اللفظي والتطبيقي للأمثلة، بما يعين العالم والمتعلم على بيان المعاني، وضبط الإعراب، وفهم تركيب الجملة وتفرّعاتها. كما يسهم في تقويم اللسان، وإتقان النطق بكلام الله تعالى في كتابه الكريم.

لهذا بُذِلَت في خدمة هذا الكتاب الجليل جهود علميةٌ كبيرة ومتنوعة، مِنْ شروحٍ، وحواشٍ، وتقريرات، ونظمٍ، وتخريج للشواهدٍ وإعراب لها، في بلدانٍ مختلفةٍ، على مر العصور

(١) ينظر: تحفة الأذكياء بأخبار مملكة الروسيا: ٢٧–٢٨، وأعلام عرب محدثون من القرنين: ١٩٥–١٩٦، ومحمد عيّاد الأزهري الليبرالي: ٦٤–٦٥.

(٢) تحفة الأذكياء بأخبار مملكة الروسيا: ٥٥.

(٣) ينظر: تحفة الأذكياء بأخبار مملكة الروسيا: ٢٧–٢٨، وحياة الشيخ محمد عياد الطنطاوي: ٩٧–١٠٦، ورحلة الشيخ الطنطاوي إلى بلاد روسيا: ١٤، واعلام عرب محدثون من القرنين: ١٩٧–١٩٨، وتجارب استغرابية (الغرب في مرآة الرحالة العرب): ١٤٠، ومحمد عيّاد الأزهري الليبرالي: ٦٥.

والدهور، بحيث أصبحت هذه الجهود تكوّن مكتبة واسعة على رقعة شاسعة[١].

ثانيًا: توثيق عنوان الكتاب ونسبته

إنَّ تسمية أيّ مؤلِّف لكتابه في مقدّمته بنحو قوله: (وسمّيته بكتاب كذا) أو (هذا الكتاب المسمّى بكذا)، ونحو ذلك من العبارات الصّريحة في بيان اسم الكتاب، لمن أقوى الطّرق لمعرفة عنوان الكتاب[٢].

لكن الشّيخ محمَّد عيّاد لم يعمد إلى تسمية كتابه اسمًا مميّزًا؛ لذلك لم نجد هذه العبارات في المقدّمة، بل جعله اسمًا عامًّا يدلّ على مضمونه مباشرة، فجاء في بواكير كتابه ما نصّه: ((...فيقول راجي رحمة ربه الجواد محمد بن سعد عيّاد أحسن الله خاتمته، وألهمه الصواب ومُزَاولته: هذا مختصر كثير الجدا على آخر شرح قطر الندا لمؤلفه الجمال بن هشام الأنصاري أخْضَلَ الله رَمْسَهُ بغيث الرضوان الجاري... إلى أن أبت لختم الكتاب ثانيًا فشرعت في إصلاحه لعنان البراعة ثانيًا معتمدًا على الله في جوب هذا الدَّوِّ وخوض هذا البحر الرَّهْو))، ثمّ جاء على أغلفة نسخ المخطوط العبارات الآتية:

ففي نسخة (أ) سجل الناسخ أو غيره العنوان واضحًا جليًا على غلافها بمداد أحمر وخط مختلف نحو:((هذا ختم على شرح القطر تأليف العمدة الفاضل الشيخ محمد عيّاد نفع الله به المسلمين...))، وكذا جاء على غلاف النُّسخة (ب): ((هذا ختم القطر للشيخ محمد عيّاد الطنطاوي))، إلّا أنه في النسخة (ج)، لم يكن هناك غلافًا يحوي على عنوان لها؛ لذلك جاء اسمها في فهرس الأزهر الشريف باسم (مختصر شرح قطر الندى وبل الصدى)، ولعل ذلك بسبب ما جاء في مقدمة المخطوط بقوله: ((هذا مختصر كثير الجدا على آخر شرح قطر الندا لمؤلفه الجمال بن هشام الأنصاري))، ولعلّ الذي يترجح لي أنّ تسميته بـ(ختم) أولى من (مختصر)، كون المختصر يكون على شرح مطول، والمخطوط الذي نحن بصدده يشرح في جملته آخر شرح قطر الندى، زيادة على أنّ الشيخ قد كتب ختمًا على شرح شذور الذهب لابن هشام كتبها بخط يده سنة (١٢٥٠هـ)؛ أي بعد ختمه الأول على شرح القطر بحوالي عشر سنوات، توجد منه نسخة وحيدة في الأزهر الشريف، نصّ في مقدمتها: ((هذا ختمٌ لطيف على آخرِ شرحِ شُذُورِ الذَّهب، جمعتُ فيه شواردَ يقنعُ بها ذو الأدب...))[٣]. وكذا جرتْ عادةُ كثير من المحقّقين أن يمرّوا بكتب التّراجم، والفهارس؛ كي يوثّقوا نسبة كتاب ما إلى صاحبه، وليس من شرط كتب التّراجم والأثبات أنْ تذكر جميع المصنّفات لهذا العالم أو ذاك، وهذا ما قرَّره أهل

(١) ينظر: الجهود العلمية المبذولة في خدمة قطر الندى لابن هشام: ٣.

(٢) ينظر: تحقيق النّصوص ونشرها: ٤٦، والعنوان الصّحيح للكتاب: ٣٢.

(٣) ختم الشيخ محمد عيّاد الطنطاوي على شرح شذور الذّهب لابن هشام، دراسة وتحقيقًا، بحث منشور: ١٠٣٣.

العلم، فكثير من الكتب الّتي طُبِعَتْ لـم تـذكرها كتب التّراجم.

وكتابنا هذا قد جاء ذكره في الكتب التي ترجمت للشيخ محمد عيّاد فقد نسبوا له هذا الكتـاب[١]، يقول كراتشكوفسكي: ((ختم على شرح القطـر لابن هشام: مخطوط مكتوب بيـد الطنطـاوي ومحفوظًا في مكتبة الجامعة بتـاريخ ٢/شـعبان سنة ١٢٤٣ه عندما كان عمـره ثمانيـة عشـر عامًا...والمخطوط معروف في مصـر وطـن الطنطاوي...))[٢]، ولعلّه هنا يشير إلى النسـخ الثلاث الموجودة في الأزهر الشـريف والتـي اعتمدنا عليها في تحقيقنا للكتاب، فضـلًا عمّـا أثبتته فهارس المخطوطات، كمـا سـيأتي فـي وصف النّسخ، وإلى ما هو مثبت فـي النّسـخ الخطيّة الّتي اعتمدناها في التّحقيق، ممّا يدلّ على صحّة نسبته.

نماذج من صور نسخ المخطوط

واجهة المخطوط للنسخ الثلاث

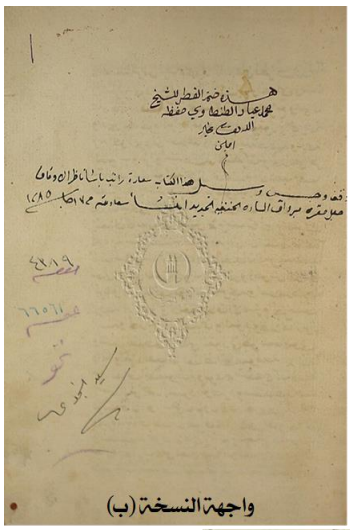
واجهة النسخة (ب)

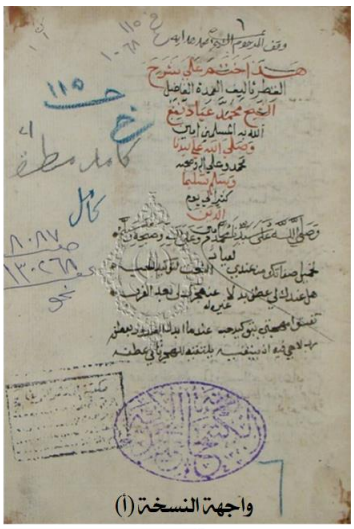
واجهة النسخة (أ)

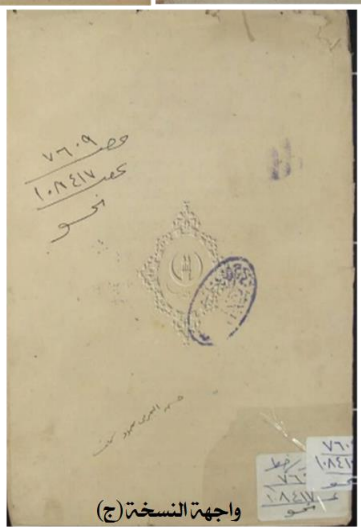
واجهة النسخة (ج)

(١) ينظر: رحلة الشيخ الطنطاوي إلى البلاد الروسية: ١٩.

(٢) حياة الشيخ محمد عيّاد الطنطاوي: ١٤٩.

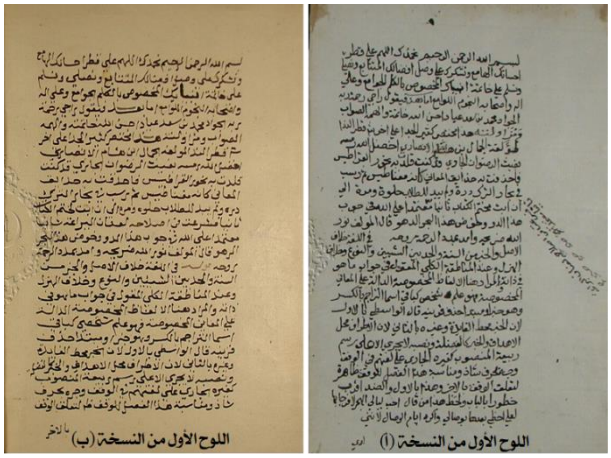

اللوح الأول من النسخة (ا)

اللوح الأول من النسخة (ب)

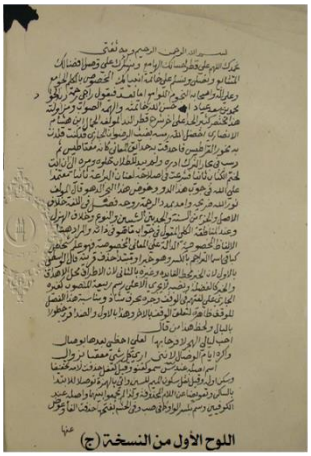

اللوح الأول من النسخة (ج)

اللوح الأول للنص المحقق في النسخ الثلاث

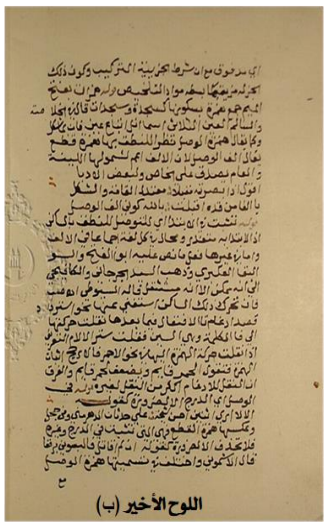

اللوح الأخير (ب)

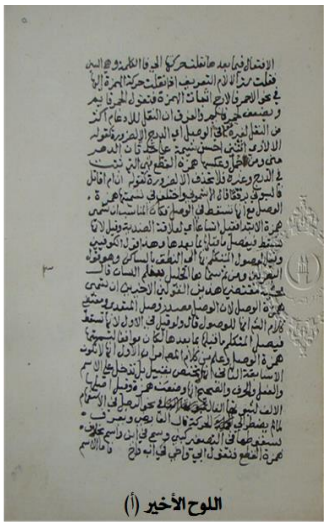

اللوح الأخير (أ)

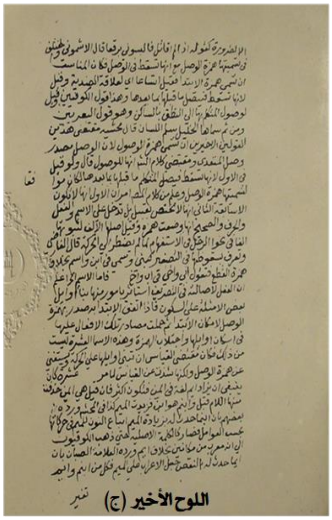

اللوح الأخير (ج)

اللوح الأخير للنص المحقق في النسخ الثلاث

بسم الله الرحمن الرحيم

[وبه ثقتي][١]

نحمدك اللّهم على قطر إحسانك الهَـامِعُ[٢]، ونشكرك على وصل أفضالك المتتابع، ونصلي ونسلم على خاتمة[٣] أنبيائك[٤] المخصوص بالكلم الجوامع، وعلى آله وأصحابه النجوم اللوامع.

أمّا بعد:

فيقول راجي رحمة ربه الجواد محمد بن سعد عيّاد أحسن الله خاتمته، وألهمه الصواب ومُزَاولته: هذا مختصر كثير الجدا[٥]على آخر شرح قطر الندا لمؤلفه الجمال بن[٦] هشام الأنصاري[٧] أخْضَلَ[٨] الله رَمْسَهُ[٩] بغيث الرضوان الجاري قد كنت قلدت به بخور القراطيس فأحْذَقْتُ[١٠][١١] به حَذَائقَ[١٢] المعاني كأنه مغناطيس ثم رسب في بحار الترك درّه، ولم يبد للطلاب حلوه ومرّه، إلى أن أبت لختم الكتاب ثانيًا فشرعت في إصلاحه لعنان البراعة[١٣][١٤] ثانيًا معتمدًا على الله في جوب هذا هذا الدَّوِّ[١٥] وخوض هذا البحر الرَّهْوِ[١٦][١٧].

قال المؤلف نوّر الله ضريحه[١٨]، وأمدّ بمدد الرّحمة روحه:

---

(١) ما بين المعقوفتين سقطت من (أ)، و(ب)، والمثبت من (ج).

(٢) الهامِعُ: السائلُ، ينظر: الصحاح، مادة (همع): ١٣٠٩/٣.

(٣) يجوز في ضبط تاء (خاتم) وجهان الفتح والكسر، إذ قرأ عاصم (خاتم) من قوله تعالى:﴿ ﴾ من سورة الأحزاب:٤٠، بفتح التاء، وقرأ الباقون بكسرها، ينظر: النشر في القراءات العشر: ٣٤٨/٢.

(٤) في (أ): (أنبياك)، والمثبت من (ب)، و(ج).

(٥) في (ج): (الحدا)، والمقصود بـ(الجدا)، بفتح الجيم، كثير الغنى، وبكسرها، نقيض الهزل، ينظر: الصحاح، مادة(جدد): ٤٥٢/٢، ومقاييس اللغة، مادة (جدّ): ٤٠٧/١.

(٦) في (ب)، و(ج): (ابن).

(٧) **ابن هشام الأنصاري:** هو جمال الدين، أبو محمد عبدالله جمال الدين بن يوسف بن أحمد بن عبدالله بن هشام الأنصاري المصري، أحد جهابذة العربية وأفذاذها(ت٧٦١هـ)، له عدّة مصنفات عدة، أشهرها: (مغني اللبيب)، و(شرح قطر الندى)، و(شرح شذور الذهب)، ينظر: الدرر الكامنة: ٩٣/٣-٩٥.

(٨) **أخْضَلَ:** أخضلت الشئ فهو مخضل، إذا بللته، وشئ خضل، أي أي رَطْبٌ، ينظر: الصحاح، مادة (خضل): ١٦٨٥/٤.

(٩) **رَمْسَهُ:** الرَمْسُ: تراب القبر، وهو في الأصل مصدر، والمَرْمَسُ: موضع القبر، ينظر: الصحاح، مادة (رمس): ٩٣٦/٣.

(١٠) في (ب)، و(ج): (أحدقت)، **وأحدق:** أحاط به، يقال: حَدَقوا بالرَجُلِ وأَحْدَقوا به؛ أي: أحاطوا به، والحديقةُ: الروضةُ ذات الشجر، ويقال: الحديقةُ: كلُّ بستان عليه حائط، ينظر: الصحاح، مادة (حدق): ١٤٥٦/٤.

(١١) **أَحْذَقْتُ:** الحذق والحذاقة: المهارة في كل عمل، ينظر: لسان العرب، مادة (حذق): ٤٠/١٠.

(١٢) في (ب)، و(ج): (حدايق).

(١٣) في(أ)، و(ج): (البراعة)، وفي (ب): (اليراعة).

(١٤) **برع:** فاق أصحابه في العلم وغيره، فهو بارع، ينظر: الصحاح، مادة (برع): ١١٨٣/٣-١١٨٤.

(١٥) **الدَّوِّ:** الفلاة الواسعة، وقيل: الدو المستوية من الأرض، ينظر: تهذيب اللغة، مادة (دوا):١٥٨/١٤، ولسان العرب، مادة (دوا): ٢٧٦/١٤.

(١٦) في (أ)، و(ج): (الدهو)، والمثبت من (ب).

(١٧) **الرَّهْوِ:** السَّكون، ورها البحر إذا سكن، ومنه قوله تعالى: ﴿ **وَٱتۡرُكِ ٱلۡبَحۡرَ رَهۡوًا** ﴾، [سورة الدخان، من الآية: ٢٤]؛ أي: ساكِنًا على هِينَتِك، وقد يكون المقصود به هنا (الواسع)، وهو من معانيه، وهو الأقرب للسياق، ينظر: لسان العرب، مادة (رها): ٣٤٠/١٤-٣٤١، وتاج العروس، مادة (رهو): ٢٠٣/٣٨.

(١٨) يقصد ابن هشام الأنصاري.

[فصل][١]: في اللغة: خلاف الأصل، والجزء والجزء من السنة، والحد بين الشيئين، والنوع، وخلاف الهزل[٢]، وعند المناطقة الكلي المقول في جواب ما هو في ذاته، والمراد هنا: الألفاظ المخصوصة الدالة على المعاني المخصوصة، فهو علم شخص كباقي أسماء التراجِم بالكسر[٣]، بالكسر[٣]، وهو خبر أو مبتدأ حذف قرينه، قال الواسطي[٤]بالأول؛ لأنّ الخبر محط الفائدة، وغيره بالثاني[٥]، لأنّ الأطراف محل الأهداف، والخبر كالفضلة، ونصبه لا يجري إلاّ على رسم ربيعة[٦] المنصوب كغيره، الجاري على لغتهم في الوقف[٧]، وجره بحرف شاذ[٨].

ومناسبة هذا الفصل للوقف ظاهرة، لتعلق الوقف بالآخر[٩]، وهذا بالأول[١٠]، والضد أقرب حضورًا بالبال[١١]، ولَحَظَ هذا مَن قال[١٢]:

أُحِبُّ لَيَالِي الْهجْرِ لَا فَرَحًا بِهَا

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ب)، والمثبت من (أ) و(ج).

(٢) ينظر: لسان العرب، مادة (فصل): ٥٢١/١١، والمصباح المنير، مادة (ف ص ل): ٤٧٤/٢.

(٣) ينظر: دستور العلماء: ٢٣/٣، والتعريفات: ١٦٧.

(٤) **الواسطي:** هو القاسم بن القاسم بن عمر بن منصور أبو محمد الواسطي(ت٦٢٦ه)، النحوي اللغوي، وكان أديبًا فاضلًا، له تصانيف حسان ومعرفة بهذا الشان، منها: (شرح اللمع)، و(شرح التصريف الملوكي)، ينظر: معجم الأدباء: ٢٢١٧/٥-٢٢٢٧ بغية الوعاة: ٢٦٠/٢-٢٦١.

(٥) قال بذلك العبدي، بما نسبه إليه ابن هشام في مغني اللبيب في جوابه على السؤال: إذا دار الأمر بين كون المحذوف مبتدأ وكونه خبرًا فأيهما أولى؟ ينظر: مغني اللبيب: ٣٨٥/٦-٣٨٦، والأشباه والنظائر في النحو: ١٢٠/٢-١٢١.

(٦) **ربيعة:** من القبائل العربية العدنانية، وينسبون لربيعة بن نزار بن مَعْد بن عدنان، ولربيعة بطنان هما: (أسد وضبيعة)، وديارهم إلى الآن بالجزيرة الفراتية تعرف بديار ربيعة، ينظر: معجم قبائل العرب القديمة والحديثة: ٤٢٤/٢-٤٢٥، واللهجات العربية في التراث: ٤٣/١-٤٤.

(٧) لغة ربيعة ملخّصها: أنّهم يقفون على المنون المنصوب بحذف التنوين وألف النّصب، نقول مثلًا: (رأيت زيد) بسكون الدّال وقفًا، ينظر: الشافية الكافية، لابن مالك: ١٩٨٠/٤.

(٨) يتلخّص من كلامه أنّ كلمة (فصلٌ) تحتمل أن تكون مبتدأ والخبر محذوف، تقديره: (فصلٌ في الاسم)، ومن الإيرادات المحتملة على هذا التقدير أنّ الجملة الاسمية بدأت بنكرة، وتحتمل أن تكون خبرًا لمبتدأ محذوف تقديره: (هذا فصلٌ)، واستبعد النّصب فلو كان منصوبًا للحقه ألف النصب الذي لا يحذف إلّا على لغة ربيعة، ثم حكم على الجرّ بالشذوذ إذ لا وجه للجر هنا؛ لأنّ النحويين حكموا على حذف حرف الجرّ وإبقاء عمله بعدم الجواز، إلّا في (ربّ) بحالات مخصوصة، ينظر: شرح التسهيل: ١٨٦/٣.

(٩) **الوقف:** في اللغة: الحبس، وفي اصطلاح النحويين: هو قطع النطق عند آخر الكلمة والوقف عليها بصورة معيّنة، ينظر: الصحاح، مادة (وقف): ١٤٤٠/٤، وشرح الأشموني: ٣/٤، وحاشية الصبان: ٢٨٦/٤.

(١٠) أي همز الوصل كل همز ثبت في الابتداء وسقط في الدرج، فيكون تعلقة بأول الكلمة، ينظر: شرح الأشموني: ٧٣/٤.

(١١) في (أ): (الباب)، والمثبت من (ب)، و(ج).

(١٢) البيتان من الطويل، ولم أعثر على قائلهما، وهما في كتاب ألف ليلة وليلة: ٢١٣/٤.

وَأَكْـــرَهُ أَيَّـــامَ الـــوصَـــلِ لِأَنَّـــنِي[١/و]

قوله: اسم[٢]: أصله عند سيبويه[٣]سِمْو كـ(قِنْو)[٤][٥]، وقيل كـ(قُفْل)، حذفت لامه تخفيفًا، وسكن أوله، وقيل نُقل سكون الميم للسين، وأُتي بالهمزة توصلًا للابتداء بالساكن، وتعويضًا عن اللام المحذوفة؛ ولذا لم يجمعوا بينهما[٦]، وأصله عند الكوفيين وِسم، بكسر الواو[٧]، كما في الصبّان[٨][٩]، وفي الحاشية بفتحها[١٠]، حذفت الفاء، وعُوِّض عنها همزة الوصل، [كما ذكر العلامة الأمير[١١] في رده[١٢]] [١٣]ولا[١٤] يخفى أنّه مخالف لحكم باب[١٥] عدة من تعويض الفاء[١٦]، وتحريك العين بحركة الفاء[يقتضي أنه بكسر الواو وبه صرّح العلامة الصبان في حاشية الأشموني[١٧]، وإن نقل في رسالة البسملة الفتح عن الشنواني[١٨]][١٩][٢٠]، ويؤيد البصريين جمعه على أسماء، لأنّ أصله

(١) في (أ)، و(ب): (بوصالي)، والمثبت من (ج).

(٢) كلام ابن هشام في قطر الندى.

(٣) **سيبويه:** هو إمام النحويين، وحجة العرب، أبو بشر عمرو بن عثمان بن قَنْبَر الحارثي بالولاء، أخذ عن الخليل، يعد أول من بسط علم النحو، ووضع كتابه الذي طارت به الآفاق، (ت١٨٠ه)،). ينظر: أخبار النحويين البصريين: ٣٨، وطبقات النحويين واللغويين: ٦٦، وتاريخ العلماء النحويين: ٩٠.

(٤) **القِنو:** بالكسر، وبالفتح لغة فيه مع القصر: (الكباسة) وهو العذق بما فيه من الرطب، ينظر: القاموس المحيط، مادة(قنو): ١٣٢٦، وتاج العروس، مادة (قنو): ٣٥٠/٣٩

(٥) ينظر: الكتاب: ١٤٩/١، ٤٥٤/٣–٤٥٥.

(٦) ينظر: شرح الأشموني لألفية ابن مالك: ٧٥/٤

(٧) في (ب): (بفتح الواو).

(٨) **الصبان:** هو محمد بن علي الصبان، أبو العرفان المصري(ت١٢٠٦ه)، عالم بالعربية والأدب، من مصنفاته: (الكافية الشافية في علمي العروض والقافية) منظومة، و(حاشية على شرح الأشموني على الألفية)، ينظر: الأعلام: ٢٩٧/٦.

(٩) ينظر: حاشية الصبان على شرح الأشموني: ٣٨٥/٤، وحل المعقود من نظم المقصود: ٣–٤.

(١٠) ينظر: حاشية السجاعي على شرح القطر: ١٢٣.

(١١) **الأمير:** هو العلامة الشيخ محمد بن محمد بن أحمد بن عبد القادر بن عبد العزيز بن محمد السنباوي المالكي الأزهري (ت١٢٣٢ه) الشهير بالأمير، عالم بالعربية، من مصنفاته: (حاشية على مغني اللبيب)، و(حاشية على الشذور)، ينظر: الأعلام: ٧١/٧–٧٢، ومعجم المؤلفين: ١٨٣/١١.

(١٢) ينظر: حاشية الأمير على مغني اللبيب: ٧/١

(١٣) ما بين المعقوفتين سقط من (أ) و(ج)، والمثبت من (ب).

(١٤) في (ب): (لا).

(١٥) في (ج): (بان).

(١٦) في (ب): (التاء).

(١٧) **الأشموني:** أبو الحسن نور الدين علي بن محمد بن عيسى بن يوسف الشافعي المصري، سمي بالأشموني نسبة إلى مدينة (أشمون)، نحوي، وفقيه، وأصولي (ت٩٠٠ه)، من أشهر مصنفاته: شرحه على ألفية ابن مالك، وقطع من التسهيل، ينظر: الضوء اللامع لأهل القرن التاسع: ٥/٦.

(١٨) **الشنواني:** أبو بكر فخر الدين بن عثمان الشنواني الوفائي الشافعي التونسي الأصل، بحر العربية (١٠١٩هـ)، من مصنفاته: (حاشية على متن التوضيح)، و(حاشية على شرح القطر، وحاشية على الشذور)، ينظر: ريحانة الألبا وزهرة الحياة الدنيا: ٣٠١، وخلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر: ١/ ٧٩ و٨٠، والأعلام: ٦٢/٢.

(١٩) ما بين المعقوفتين سقط من (أ)، و(ج)، والمثبت من (ب).

(٢٠) ينظر: الرسالة الكبرى في البسملة: ٧١.

أسماو، قلبت الواو همزة؛ لوقوعها متطرفة بعد ألف[١]، قال في الخلاصة[٢]:

فَأَبْدِلِ الهَمْزَةَ مِنْ وَاوٍ وَيَا آخِرًا إِثْرَ أَلِفٍ زِيدَ

وتصغيره على سُمي، وأصله سميو، قلبت الواو ياء[٣]، قال ابن معطي[٤]في ألفيته[٥]:

وَالمَذْهَبُ المُقَدَّمُ الجَلِيُّ دَلِيْلُهُ الأَسْمَاءُ وَالسَّمِيُّ

وجمعه على (أسامٍ)، وأصله (أساموا)[٦]، قلبت الواو ياء؛ لتطرفها بعد كسرة، ثم حذفت الضمة على الياء، ثم الياء على حدّ جوار[٧]، ولو ولو كان أصله (وسم) كما يقول الكوفيون لقيل: (أوسام)، و(وسيم)، و(أواسم) [٨]، وادِّعاء القلب في كل ذلك بعيد. وأيضًا [الفعل][٩] سَمَّيْتُ تسمية تسميةً واسمًا، لا وسمتُ وسما، وأيضا فمن لغات الاسم سَمْي، بسكون الميم وفتحها، مثلّث السين، فدل على أنه محذوف اللام، لا الفاء[١٠]. فالمرجح مذهب البصريين[١١]؛ لأن مراعاة[١٢] التصاريف العربية أحق، والحذف من الأواخر أليَق، وإن أمكن ترجيح الكوفيين بقلة العمل، وبان من جملة لغة[١٣] سمة، ثم الاسم مشتق من السمة عند الكوفيين، والسمو عند البصريين، ورجح الأول بأنه أوفق بالمعنى، إذ محصل قولنا اسم لكذا أنه علامة له[١٤]، تميزه عن غيره، لا

(١) ينظر: شرح المفصل: ٨٣/١-٨٤.

(٢) الخلاصة، المعروف بالألفية: ١١٤، ونصّ الأبيات:

أَحْرُفُ الإِبْدَالِ هَدَأْتَ مُوطِيَا فَأَبْدِلِ الهَمْزَةَ مِنْ وَاوٍ وَيَا

آخرًا اثْرِ أَلِفٍ زِيدَ وَفِي فَاعِلِ مَا أُعِلَّ عَيْنًا ذَا اقْتُفِي

(٣) ينظر: شرح المفصل: ٨٣/١.

(٤) **ابن معطي:** هو زين الدين أبو الحسين يحيى بن عبد المعطي بن عبد النور الزواوي، المغربي، عالم بالعربية والأدب (ت٦٢٨ه)، من مصنفاته: (الدرة الألفية في علم العربية)، و(والفصول الخمسون)، ينظر: سير أعلام النبلاء:٣٢٤/٢٢، الأعلام: ١٥٨/٨.

(٥) ألفية ابن معطي: ١٨.

(٦) في (ج): (أسامو).

(٧) في (أ)، و(ب): (على حد جوار)، وفي (ج): (على حد نحو: جوار).

(٨) ينظر: شرح المقدمة المحسبة: ٩٧/١، وشرح المفصل/ ٨٣/١، ٨٣/١، والإنصاف في مسائل الخلاف: ٨/١، وائتلاف النصرة: ٢٧.

(٩) ما بين المعقوفتين سقط من (أ)، والمثبت من (ب)، و(ج).

(١٠) ينظر: حاشية الأمير على المغني: ٧/١.

(١١) والخلاف في مسألة أصل الاشتقاق مشهورة في كتب النحو، ولعلّ أول من أصلّ لها مكي القيسي في كتابه المشكل إذ قال: ((واسم أصله سمو وقيل سمو وهو عند البصريين مشتق من سما يسمو ولذلك ضمت السين في أصله في سم وقيل هو مشتق من سمي يسمى ولذلك كسرت السين في سم ثم حذف آخره وسكن أوله اعتلالا على غير قياس ودل على ذلك قولهم سمي في التصغير وجمعه أسماء وجمع أسماء أسامي وهو عند الكوفيين مشتق من السمة إذ صاحبه يعرف به وأصله وسم ثم أعل بحذف الفاء وحركت العين على غير قياس أيضا ويجب على قولهم أن يصغر فيقال وسيسم ولم يقله أحد لأن التصغير يرد الأشياء إلى أصولها ولهم مقال يطول ذكره وقولهم أقوى في المعنى وقول البصريين أقوى في التصريف))، مشكل إعراب القرآن: ٦٦/١.

ويرى د.محمد خير الحلواني أن هذه المسألة لا ترتقي أن تكون من مسائل الخلاف النحوي، وأن الكوفيين قد وافقوا البصريين باشتقاق (اسم) من السمو، وفصّل في المسالة القول، واقفًا على أقوال علماء الحيين، ينظر: الخلاف النحوي وكتاب الإنصاف: ٢١٦-٢٢٥.

(١٢) في (أ): (مراعات)، والمثبت من (ب)، (ج).

(١٣) في (ب)، و(ج): (لغاته).

(١٤) ينظر: العين، مادة (سمو): ٧/ ٣١٨.

أنه يرفعه عن غيره، وإن كان يؤوّل بأن معنى الرفع الإظهار، والتمييز عن الغير، فرجع للأوَّل[١]. **[قوله][٢]: واست[١/ظ]** أصله سَتَهٌ[٣]على (فَعَلٌ) بالتحريك، يدل على ذلك جمعه جمعه على (أسْتاه)، مثل: (جمل وأجمال)، ولا يجوز أن يكون مثل: (جِذْع وقُفْل[٤]) اللذين يجمعان أيضًا على (أفعال)، لأنك إذا رددت الهاء التي هي لام الفعل، وحذفت العين، قلت: (سَهِ) بالفتح[٥]، وفي الحديث: ((الْعَيْنُ وِكَاءُ السَّهِ))[٦]، بحذف عين الفعل، ويروى الست، بحذف لامه، ذكره في الصحاح[٧]، وفي القاموس القاموس سته، ويحرك الست، والجمع أستاه والسه، ويضم العجز، أو حلقة الدبر[٨]، وفي الصحاح قال أبو زيد[٩]:

ما زال على است الدهر مجنونًا[١٠]

أي: لم يزل يعرف بالجنون، وهو مثل أسّ الدهر، فأبدلوا من إحدى السينين ياء، كما قالوا

(١) قال العكبري: ((إن اشتقاق الاسم من السمو مطابق للمعنى، فكان المحذوف الواو كسائر المواضع، وبيانه أن الاسم أحد أقسام الكلم، وهو أعلى من صاحبيه، إذ كان يخبر به وعنه، وليس كذلك صاحباه، فقد سما عليهما، ولأن الاسم ينوه بالمسمى ويرفعه للأذهان بعد خفائه، وهذا معنى السمو))، ينظر: التبيين عن مذاهب النحويين البصريين والكوفيين ١/١٣٦-١٣٧.

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من (أ)، و(ج)، والمثبت من (ب).

(٣) في (ب): (ستة).

(٤) في (ب): (فعل).

(٥) قال ابن جني: ((وأما است فمحذوفة اللام وهي هاء، ومما يدل على ذلك قولهم في تحقيرها: (سُتَيْهَة)، وفي جمعها: (أستاه)، وقالوا: (رجل أسته وسُتْهُم)، وقد قالوا: (سَهٌ) في معناها فحذفوا العين، وهذا من الشاذ، ولم يأت من الأسماء ما حُذفت عينه إلا هذا الحرف))، المنصف: ٦١، وينظر: شرح كتاب سيبويه، للسيرافي: ٤/١٩٣، والبديع في العربية: ٢/٣١٥، وشرح شافية ابن الحاجب للاستراباذي: ٢/٣٧٠.

(٦) رواه الإمام أحمد رحمه الله في المسند من حديث علي بن أبي أبي طالب ﷺ ، برقم (٨٨٧): ٢/٢٢٧.

(٧) ينظر: الصحاح، مادة (سه): ٦/٢٢٣٣، ولسان العرب، مادة (سه): ١٣/٤٩٥، وشرح الجاربردي على الشافية: ١٥٩.

(٨) ينظر: القاموس المحيط، مادة (السَّتْهُ): ١٢٤٦، والمقاصد الشافية: ٨/٤٩١.

(٩) في (أ): (أزيد)، والمثبت من (ب)، و(ج).

(١٠) لم أجده في كتب الأمثال، وهو من شواهد: المحيط في اللغة: ٨/٣٦٤، والصحاح: ١/٢٤١، و٢٢٣٤، ولسان العرب: ٢/٣.

للطس[١] طست[٢][٣]؛ وأنشد لأبي نخيلة[٤][٥]:

نخيلة[٤][٥]:

ما زال مُذْ كانَ على اسْتِ الدَّهْرِ ... ذا حُمُقٍ يَنْمِي، وعَقْلٍ يَحْرِي[٦]؟

والظاهر[٧] أنّ همزة هذا قطع، وأنّ وصله في البيت ضرورة[٨].

وابن: أصله (بنو)، كـ(قلم)، فعل به ما مرّ، والدليل على أنّ لامه واو أن الغالب على ما حُذفت لامه الواو لا الياء، وقولهم: (بنت) فأبدلوا التاء من اللام، وإبدالها من الواو أكثر من إبدالها من الياء، وقولهم[٩]: (البنوّة)[١٠]، وقيل لامه ياء، ياء، من بنى بامرأته، يبني بها؛ لأن الابن سبب عن بناء الأب بالأم[١١]، ولا دليل في البنوّة؛ لأنها كالفتوّة، وهي من الياء، لكنْ قلبت واوًا لمناسبة الضمة، والواو التي قبلها، وأُدغمت الواو في الواو، ولو بنيت من حميت فَعْولة؛ لقلت حموَّة[١٢]، وأجاز الزجاج[١٣] الوجهين[١].

(١) في (أ): (اللطس)، والمثبت من (ب)، و(ج).

(٢) ينظر: الصحاح، مادة (أست): ٢٤١/١.

(٣) ورد ابن بري بقوله: ((وقد وهم في هذا الفصل بأن جعل (استًا) (استًا) في فصل (أست)، وإنّما حقه أن يذكر في فصل (سته) وقد ذكره أيضًا في ذلك الموضع وهو الصحيح؛ لأن همزة (است) موصولة بإجماع، وإذا كانت موصولة فهي زائدة، وقوله: إنهم أبدلوا من السين في (إسّ) التاء، كما أبدلوا من السين تاء في قولهم: (طسّ)، فقالوا طستٌ، غلط؛ لأنه كان يجب أن يقال فيه: (إستٌ) بهمزة قطع... وإنما ذكر است الدهر مع إس الدهر؛ لاتفاقهما في المعنى لا غير))، ويبدو أنّ ردّ ابن بري منطقي؛ لأنه جاء موفقًا لقواعد اللغة في أصل هذه اللفظة، ينظر: التنبيه والإيضاح: ١٥٥/١، وتداخل الأصول اللغوية وأثره في بناء المعجم: ٨٩٣/٢–٨٩٤.

(٤) في (أ)، و(ب)، (أبو نخيلة)، وفي (ج): (أبو بجيلة)، وهذا خطأ؛ خطأ؛ لعله تصحيفًا، والصحيح ما أثبتناه، والبيت من الرجز كما في: الصحاح: ٢٤١/١، و٢٢٣٤، ومجمع الأمثال: ١٠٩/٢.

(٥) **أبو نخيلة:** وهو اسمه، وكنيته: (أبو جنيد) بن جوز ويقال بن حزن بن زائدة بن لقيط ابن هدم، من بني حمّان(ت١٤٥ه) شاعر وراجز، شهد العصر الأموي والعباسي، غلب على شعره الطابع السياسي، ينظر: تاريخ دمشق: ٣٠٠/٧–٣٠٨، والأعلام: ١٥/٨–١٦.

(٦) قوله: ((يحري؛ أي: ينقص))، من (أ)، وحذفت من (ب)، و(ج).

(٧) في (أ)، و(ب): (وظاهر)، والمثبت من (ج).

(٨) لم أجد أحدًا من علماء اللغة قال بأنّ همزة (است) في البيت هي همزة قطع، ويبدو أنّ الوهم الذي وقع به الجوهري قد جُرّ إلى الشيخ محمد عياد، والله تعالى أعلم.

(٩) في (ج): (لقولهم).

(١٠) في (أ): (النبوّة)، والمثبت من (ب)، و(ج).

(١١) ينظر: المنصف: ٥٨، وأمالي ابن الشجري: ٢٨٤/٢، وشرح شافية ابن الحاجب: ٣٦٨/٢–٣٦٩، وشرح الأشموني: ٧٥/٤.

(١٢) ينظر: شرح المفصل: ٣٠٣/٥، والمقاصد الشافية: ٤٩٢/٨، وحاشية الخضري: ٢٢٠/٣

(١٣) **الزجاج:** أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن السري بن سهل الزجاج النحوي(ت٣١١ه)، كان من أهل العلم بالأدب والدين المتين، من مصنفاته: (معاني القرآن)، و(الاشتقاق)، و(الأمالي)، و(إعراب القرآن)، ينظر: وفيات الأعيان: ٤٩/١–٥٠، والأعلام: ٤٠/١.

وابْنُم: هو (ابن) بزيادة الميم للمبالغة[٢]؛ لأن زيادة المبنى تدل على زيادة المعنى[٣]، وجمع على البنمين[٤][٥] في قول الشاعر[٦]:

أتظلم جارتَيك عِقالَ بَكْرٍ وَقد أوتيتَ مَالا وابنَمِينا

فائدة: فيما زيدت في آخره الميم هو زُرْقُم: من الزَّرَق، وسُتْهُم: من عِظم الاست، وناقة صَلْدِم: من الصَّلد، وناقة خِرْزِم: من خِرِزّ؛ أي: صلب، ورجل فُسْحُم: من الفساحة، وجُلْهُم: من جَلْهة الوادي، وخَلْجَم[٢/و]: من الخلْج والانتزاع، وسَلْطَم: من السَّلاطة، وهي الطويل، وكَرْدَم، وكَلْندَم: من الصلابة، من قولهم أرض كَلَدة، وقَشْعَم: من يبس الشيء، وتَشَنجم: ودَلْهم، الدَّلْه والتحيّر، فإن كان من ادلهمّ الليل فالميم أصلية، وشُبْرُم: للقصير، من قصر الشِّبر؛ أي: القامَة، وأما الشَّبرم: ضرب من النبت فليست ميمه زائدة، وفم: وإنّما هو فوه، وفاه ، وفيه، فلمّا صغّروه لفُوَيْه ثبتت، وشدقم: لواسع الشدق، وحِلَّسم: للحريص[٧]، وجَحْظم: من جحظت عينه، عظمت مقلتها ونتأت، ودَقْعم: من الدقعاء: وهو التراب، ودِرْدِم: للدرداء، وجَذْعمة[٨]: للصغير، وأصله جذعة[٩]، ودلْقم[١٠]: للناقة المكسورة الأسنان من الكبر فتمج الماء وأصلها الدّلقاء، والدَّهْقمة: لِين الطعام وطِيبه ورقته، وقِلْحَم: للمسن من كل شيء، وصَلَخْدم: للقوي الشديد، وجحرمة: للضيق وسوء الخلق، وحُلْكم: لشديد السواد، وخِضْرِم: للبحر، سمي بذلك لخضرته، [وخِذلم: بمعنى الخَذلة][١١]، وشَجْعم: من الشجاعة، وضُبارم: من الضَّبر، وهو شدة الخَلْق، وحُلقوم وبُلعوم: من الحلق والبلع، كذا في المزهر[١٢]، [وفي القاموس ما يقتضي أصالة الميم في بعضها مراجعة، بل فيه أنّ لين الطعام اسمه الدهمقة بتقديم الميم الزائدة على القاف فليس مما زيدت الميم في آخره بل في وسطه[١٣]][١٤].

وابْنَة: التاء فيها، وفي اثنتين، وامرأة للتأنيث، بخلاف تاء بنت، وثنتين، فإنّها بدل من

---

(١) قال الزجاج: ((فابْن يجوز أن يكون المحذوف منه الواو أو الياءُ، وهما عندي متساويان)) ينظر: معاني القرآن وإعرابه: ١/١٣٠-١٣١.

(٢) قال ابن جني: ((والميم زائدة وليست بدلًا من لام الفعل على حد ما كانت الميم... ولو كانت الميم في (ابنم) بدلا من اللام، لكانت اللام في حكم الثابت، وبطل جواز دخول همزة الوصل في أول (ابنم)؛ لأن هذه الهمزة تعاقب اللام ولا تدخل من الأسماء إلا على المحذوفات))، المنصف: ٥٨، وينظر: شرح الكافية الشافية: ٤/٢٠٧٨، وشرح الأشموني: ٤/٧٦، وشرح التصريح: ٢/٦٨٣.

(٣) ينظر: حاشية الصبان: ٤/٣٨٦.

(٤) في (ب): (ابنمين).

(٥) ينظر: المزهر: ٢/٢٢٤.

(٦) البيت من الوافر، لم أجد قائله، وهو بلا نسبة في: جمهرة اللغة: ٣/١٣٠٨.

(٧) في (أ): (للحريض)، والمثبت من (ب)، (ج).

(٨) في (ب): (خذعمة).

(٩) في (ب): (خذعم).

(١٠) في (أ)، و(ج): (زلقم)، والمثبت من (ب).

(١١) ما بين المعقوفتين سقط من (أ)، ومثبت من (ب)، و(ج).

(١٢) المزهر: ٢/٢٢٤-٢٢٥.

(١٣) ينظر: القاموس المحيط، مادة (دهق): ٨٨٤.

(١٤) ما بين المعقوفتين سقط من (أ)، و(ج)، ومثبت من (ب).

لام الكلمة، إذ لو كانت للتأنيث لم يسكن ما قبلها[١]، ويؤيده قول سيبويه: لو سمَّيْتَ بهما رجلًا رجلًا صرفتهما، يعني: بنتًا واختًا، وأمّا لو سميّت بهما مؤنثًا، فوجهان: والمنع أحق، نعم تدلّ تاؤهما على التأنيث تلويحًا[٢].

وامرؤ: أصله مرء، خفف بنقل حركة الهمزة إلى الراء، ثم حذفت الهمزة، وعوِّض عنها همزة الوصل ثم ثبتت عند عود الهمزة؛ لأن تخفيفها شائع أبدًا، فجعل المتوقع كالواقع[٣]، قال في الصحاح: المرء: الرجل، يقال: (هذا مرءٌ صالحٌ)، و(رأيت مَرْءًا صالحًا)، و(مررتُ بمرءٍ صالحٍ)، وضم الميم لغة، و(هما مَرْآنِ صالحان)، ولا يُجْمَعُ على لفظه[٤]، وبعضهم يقول: المرؤون[٥]، و(هذه مرأة صالحة)، ومَرَة بترك الهمزة، وتحريك الراء بحركتها، فإن جئت بألف الوصل كان فيه ثلاث لغات: فتح الراء على كل حال، وضمها على كل حال، وإعرابها على كل حال، تقول[٦]: (هذا امرءٌ)، و(رأيت امرءًا)، و(مررت[٢/ظ] بامرإٍ)، معربًا من مكانين، ولا جمع له من لفظه، و(هذه امْرَأةٌ) مفتوحة الراء على كل حال، فإن صَغَّرْتَ أسْقَطتَ ألف الوصل، قلت مُرَيْءٌ ومُرَيْئةٌ، وربما سمُّوا الذئبَ امْرأً[٧][٨].

وقوله: معربًا من مكانين، مبني على مذهب الكوفيين، ومذهب البصريين الأصح أنّ الحركة الأخيرة للإعراب، والتي قبلها للإتباع[٩]، وفي القاموس والمَرْءُ، مُثَلَّثَةَ الميم: الإنسان، أو الرجل[١٠].

وتثنيتهن: أي مثناهن، أو صاحب تثنيتهن[١١].

---

(١) ينظر: سر صناعة الإعراب: ١/١٥٩-١٦٠، وتوضيح المقاصد المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك: ٣/١٥٥٥، وشرح الأشموني: ٤/٧٧.

(٢) ينظر: الكتاب: ٢/٢٢١-٢٢٢، وسر صناعة الإعراب: ١/١٦٠-١٦١، وشرح المفصل: ٣/٤٠٧.

(٣) ينظر: شرح الأشموني: ٤/٧٦.

(٤) في (أ)، و(ج): (لغته)، وفي (ب): (لغية)، وهو خطأ، والصحيح: (لفظه)، كما جاء في الصحاح، مادة (مرأ): ١/٧٢.

(٥) يقول ابن منظور: ((ولا يكسر هذا الاسم ولا يجمع على لفظه، لفظه، ولا يجمع جمع السلامة، لا يقال أمراء ولا أمرؤ ولا مرؤون ولا أمارئ وقد ورد في حديث الحسن: ((أَحْسِنُوا ملأَكُمْ أَيها المُرْؤُونَ))، قال ابن الأثير: هو جَمْعُ المَرْءِ، وهو الرَّجل. ومنه قول رُؤْبةَ لِطائفةٍ رَآهم: أَيْنَ يُرِيد المَرْؤُونَ؟))، لسان العرب، مادة (مرأ): ١/١٥٦، وينظر: النهاية في غريب الحديث والأثر: ٤/٣١٤، وتاج العروس: ١/٤٣٠.

(٦) في (أ): (يقول)، وفي (ب): (نقول)، والمثبت من (ج).

(٧) في (ج): (امرأة).

(٨) ينظر: الصحاح، مادة (مرأ): ١/٧٢-٧٣.

(٩) ينظر: الكتاب: ٢/٣، ٢٠٣، وأمالي ابن الشجري: ٣/٢٤٣، والإنصاف في مسائل الخلاف: ١/١٧-٢٨، والتبيين في مذاهب النحويين: ١٩٤.

(١٠) ينظر: القاموس المحيط، مادة (مَرُؤَ): ٥٢.

(١١) أي: أن همزات هذه الأسماء: (اسم، واست، وابن، وابنم، وابنة، وامرئ، وامرأة)، عند تثنيتها تكون همزات وصل، كما في قوله تعالى: ﴿فَرَجُلٌ وَٱمۡرَأَتَانِ﴾[سورة البقرة، من الآية: ٢٨٢]، بخلاف الجمع فإن همزاتها تكون همزات قطع جاء في قوله تعالى: ﴿إِنۡ هِيَ إِلَّآ أَسۡمَآءٌ سَمَّيۡتُمُوهَآ﴾[النجم، من الآية: ٢٣]، وقوله تعالى: ﴿فَقُلۡ تَعَالَوۡاْ نَدۡعُ أَبۡنَآءَنَا وَأَبۡنَآءَكُمۡ﴾[آل عمران، من الآية: ٦١]، ينظر: سبيل الهدى على شرح قطر الندى:٤٧٦، وحاشية يس على القطر:

واثْنَيْن: أصله ثنيان، حذفت اللام، وسكن الأول؛ فجيء بالهمزة[١].

والغلام: هو الطارّ الشارب، والكهل ضدًا، وهو الولد من حين يولد إلى أن يشيب، وهي الغلامة، انتهى[٢]. قاموس[٣]، ثم ظاهر المتن، وصريح الشرح قاصر على أنّ المعرفة ليست قيدًا، بل مثلها الموصولة والزائدة[٤]، فإن قلت: فلِم لم يذكر[٥] تأنيث الغلام كغيره؟ قلت: لأنّ كلامه في (ال)، لا في مدخولها، على أنه مهجور[٦]، كما في أوائل السيوطي[٧].

همزة الماضي: قدّم [الاسم][٨] لشرفه، بدليل احتياج الفعل له، واشتقاقه منه، أو جبرًا لضعفه هنا[٩]، وخرج بقوله: همزة ما خلا منها كـ(تَدَحْرَجَ وَتَعَلَّمَ)[١٠].

وأمرِه: هذا[١١] وما بعده بالجر، عطف على الماضي، وهمزة مسلطة، وبذلك علم تقييده بما يكون ثاني مضارعه ساكنًا، فلا يرد، نحو: (تَدَحْرَجَ)[١٢].

وأمر الثلاثي: يقيد بما سكن ثاني مضارعه لفظًا، وإلاّ فلا حاجة لهمزة الوصل، ولو سكن تقديرًا كـ(قم وعُد)، من: (يقوم ويعد)[١٣]، ويستثنى من كلام المصنف (خُذْ)[١٤]، و(كُلْ)،

٥٨٦/٣، وحاشية السجاعي على القطر:١٢٣، وحاشية شرح القطر للآلوسي: ٦٦٥.

(١) ومثلها (اثنتين)؛ فإن: ((أصلهما (ثنيان وثنتيان)، كـ (جميلان وشجرتان) بدليل قولهم بالنسبة (ثنوي) بفتحتين فحذفت اللام وأسكن التاء وجيء بهمزة الوصل))، حاشية شرح القطر للآلوسي: ٦٦٥، وينظر: شرح الأشموني: ٧٦/٤.

(٢) (انتهى)، سقطت من (ج).

(٣) ينظر: القاموس المحيط، مادة(غلم): ١١٤٣.

(٤) يقصد: (اللام الموصولة والزائدة)، ينظر: حاشية يس على القطر: ٥٨٧/٣.

(٥) في (أ): (نذكر)، والمثبت من (ب)، و(ج).

(٦) ينظر: شرح الأشموني: ٧٧/٤، وهمع الهوامع: ٣٠٦/١-٣٠٩، وحاشية يس على القطر: ٥٨٧/٣.

(٧) **السيوطي:** هو المحقق المدقّق جلال الدين أبو الفضل عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد السيوطيّ(ت:٩١١ه)، الشافعي المذهب، إمام حافظ مؤرخ أديب، لمّا بلغ الأربعين ترك الإفتاء والتدريس وانقطع للعبادة والتأليف له نحو (٦٠٠) مصنف، من أشهرها: (الإتقان في علوم القرآن)، و(الأشباه والنظائر)، ينظر: شذرات الذهب:٧٤/١٠-٧٦، والأعلام: ٣٠١/٣-٣٠٣.

---

(٨) ما بين المعقوفتين سقط من(أ)، ومثبت من (ب)، و(ج).

(٩) قال سيبويه: ((أعلم أنّ بعض الكلام أثقلُ من بعض، فالأفعالُ أثقلُ من الأسماء لأنّ الأسماء هي الأُولَى، وهي أشدُّ تمكّنا، فِمن ثم لم يَلحقها تنوينٌ ولحقها الجزْم، والسكون، وإنّما هي من الأسماء))، الكتاب: ٢٠/١-٢١.

(١٠)جاء في حاشية الصبان: ((ليس المراد (لكل لفعل ماض احتوى على أكثر من أربعة)، فإن من الخماسي ما لا تدخل همزة الوصل فيه ولا في الأمر، والمصدر منه نحو: (تدحرج وتعلم) ثم المراد كما هو ظاهر الفعل الماضي، وفعل الأمر الباقيان على فعليتهما وأل الباقية على حرفيتها فلو سميت شخصًا بشيء من ذلك أو قصدت به لفظه وجب قطع الهمزة على قياس همزات الأسماء الصرفة غير العشرة المستثناة...))، حاشية الصبان على شرح الأشموني:٣٨٣/٤.

(١١) في (ج): (هو).

(١٢) ينظر: حاشية الصبان: ٣٨٤/٤.

(١٣) ينظر: شرح شافية ابن الحاجب: ٣٧١/٢.

(١٤) في (أ): (خذد)، والمثبت من (ب)، و(ج)، ولعل ما جاء في (أ) من أخطاء النساخ.

و(مُرْ)، فإن ثاني مضارعها ساكن لفظًا، مع أنّ الأكثر فيها حذف الفاء، والاستغناء عن همزة الوصل ذكره الأشموني[١]، ويخالفه ما في شرح تصريف العزي[٢] للسعد[٣] أنّ الحذف واجب لا كثير في غير مدّ[٤]؛ لأنها أكثر استعمالًا، ذكره الصبان[٥]. قلت: وفي لامية الأفعال وشروحها [٣/و] أنّ الكثير الحذف في الثلاثة، وإنّ التتميم نادر حتى في (مُرْ)، لكن يكثر تتميمها فقط مع حرف العطف كما في: ﴿ **وَأْمُرْ أَهْلَكَ** ﴾[٦]، وإن كان الحذف أكثر[٧]، وقول اللامية[٨]:

وَشَدْ بِالْحَذْفِ (مُرْ) وَ(خُذْ) وَ(كُلْ) (وَفْشَا) **(وَامُرْ) وَمُسْتَدَرٌ تَتْمِيمُ (خُذْ) وَ(كُلَا)**

(١) ينظر: شرح الأشموني: ٧٤/٤.

(٢) **العزي:** عبد الوهاب بن إبراهيم بن عبد الوهاب الخزرجي الزنجاني، يقال له العزي (عز الدين)، من علماء العربية (ت٦٥٥)، من مصنفاته: (تصريف العزي)، و(الهادي)، و(الكافي شرح العادي)، ينظر: بغية الوعاة: ١٢٢/٢-١٢٣، والأعلام: ١٧٩/٤-١٨٠.

(٣) **السعد التفتازاني:** مسعود بن فخر الدين عمر بن عبد الله التفتازاني، سعد الدين(ت٧٩٢ه) من أئمة العربية، والبلاغة والمنطق، والفقه، وعلم الكلام، من مصنفاته: (شرح تصريف العزي)، و(إرشاد الهادي)، و(تهذيب المنطق)، ينظر: بغية الوعاة: ٢٨٥/٢، والأعلام: ٢١٩/٧-٢٢٠.

(٤) ينظر: شرح تصريف العزي: ٢٢٠.

(٥) ينظر: حاشية الصبان: ٣٨٤/٤.

(٦) سورة طه، من الآية: ١٣٢.

(٧) ينظر: شرح ابن الناظم على لامية الأفعال: ٦٣، وفتح الأقفال وحل الإشكال بشرح لامية الأفعال: ١٦٤، وفتح المتعال على القصيدة المسماة بلامية الأفعال: ٢٦٨-٢٦٩.

(٨) متن لامية الأفعال: ٢٧.

لا ينافي الفصاحة؛ لأن المراد بالشاذ ما جاء على خلاف القياس، وبالفصيح ما كثر استعماله[٩]، وسكت المصنف عن أمر الرباعي كافة؛ لأن ثاني مضارعه لا يكون إلّا متحركًا، كـ(قَاتَلَ يُقَاتِلُ)، و(دَحْرَجَ يُدَحْرِجُ)، فلا حاجة لهمز الوصل، الصبان عن الأشموني[١٠].

وفيه نظر بدليل (يعطي) ونحوه، فثاني[١١] المضارع ساكن، مع أنه مضارع الرباعي،[ويجاب بأن ثانيه متحرك بحسب الأصل، إذ الأصل يُأَعْطِي[١٢]، قال الشاعر[١٣]:

فَإِنّهُ أَهْلٌ لأَنْ يُؤَكْرَمَا][١٤]

وحينئذ فالأجود أن يقال: سكت عن أمر الرباعي؛ لأن ثاني مضارعه إما ساكن

(٩) ينظر: شرح ابن الناظم على لامية الأفعال: ٦٣، وشرح تصريف العزي: ٢٢٠، وحاشية الصبان: ٣٨٤/٤.

(١٠) ينظر: حاشية الصبان: ٣٨٤/٤.

(١١) في (ج): (ثاني).

(١٢) قاس (يأعطي) حملًا على (يُؤَكْرَمَ)؛ لأن أصلها (أأكرم)، فلما اجتمع فيه همزتان كرهوا اجتماعهما؛ فحذفوا إحداهما تخفيفًا، ثم حملوا سائر أخواتها عليها في الحذف، واعتمد في اعتراضه على هذا من تأصيل أهل الصنعة مثل: الإنصاف في مسائل الخلاف: ١٢/١، وشرح الشافية للاستراباذي: ٩٧/١-٩٨، وشرح الجاربردي على الشافية: ٦٤.

(١٣) البيت من الرجز لأبي حيان الفقعسي، هكذا جاء في شافية ابن الحاجب: ٦٥، وبلا نسبة في: المقتضب: ٩٨/٢، والأصول في النحو: ١١٥/٣، والخصائص: ١٤٥/١، جاء في هامش الانصاف في مسائل الخلاف من كلام المحقق: ((ومع كثرة ترديد النحاة وأهل اللغة لهذا الشاهد فإني لم أقف له على سوابق أو لواحق))، ينظر: الانصاف: ١٢/١.

(١٤) ما بين المعقوفتين مثبت من (ب).

كـ(يُعْطِي)، فالهمزة قطع، وإمّا متحرك كـ(يُقَاتِلُ) فلا حاجة لهمز الوصل[١]، فافهم.

ثم المراد بالفعل[٢] الماضي وفعل الأمر الباقيان على فعليتهما و(أل) الباقية على حرفيتها، فلو سميت شخصًا بشيء من ذلك، أو قصدت[٣] به لفظه، وجب قطع الهمزة على قياس همزة الأسماء الصرفة[٤]، غير المستثناة[٥]، وبقولنا الصرفة؛ أي: التي ليست جارية مجرى الفعل، لا يرد نحو: (الانطلاق)، وإنما أبقيت[٦]همزة الوصل إذا سمّيت أو قصدت اللفظ بنحو: (الانطلاق)، أو اسم من العشرة مع تغيير المعنى؛ لأن الكلمة لم تنقل[٧]من قبيل إلى قبيل، فاستصحب ما كان بخلاف، مثل: (انجلى)[٨]، و(استمع)، و(اضرب)، (وأل)، فإنّ فيه نقلًا من فعلية أو حرفية لاسمية، الصبان[٩]، ومقتضاه أن أن (ال الموصولة) على الراجح لا تتغير همزة الوصل فيها، والظاهر خلافه فحرر[١٠].

بضمهن[١١]: غير مسلم في (اغزي) بل فيها الكسر؛ نظرًا للحالة الراهنة، والضم نظرًا للأصل، وهو الراجح كما[٣/ظ] في الأشموني[١٢]، ولم يجز الوجهان في (امشوا) ونحوه؛ لأن الأصل كسر الهمزة، وقد عضد بأصل كسر العين، فألغي العارض لمعارضته أصلين، ولا كذلك (اغزي)؛ لأن هذا العارض داع لأصل، هو: الكسر، فجاز الاعتداد به[١٣]، وذكر في لامية الأفعال الإشمام مع الكسر فقال[١٤]:

وَالْهَمْزَ قَبْلَ لَزُومِ الضَّمِّ ضُمَّ، وَنَحْو اغْزِي بِكَسْرٍ مُشَمَّ الضَّمِّ قَدْ قُبِلاَ

قوله: في ذكر أي من جهة مواضعها، وحركتها، والظرفية من ظرفية المُتَعَلِّق في المُتَعَلَّق إن أُبقي[١٥] الذكر على معناه، أو من ظرفية الخاص إنْ أريد به المذكور مجازًا

---

(١) ينظر: حاشية الصبان: ٣٨٤/٤.

(٢) في (ب)، و(ج): (الفعل).

(٣) في(ج): (قصد).

(٤) (غير المستثناة)، يقصد بها: الأسماء العشرة المعروفة التي همزتها وصل، ينظر: حاشية السجاعي على القطر: ١٢٣، حاشية الصبان على الأشموني: ٣٨٣/٤.

(٥) في (ب)، و(ج): (المستثنات).

(٦) في (ج): (بقيت).

(٧) في (ج): (تنقل).

(٨) في (ج): (انجلا).

(٩) ينظر: حاشية الصبان: ٣٨٣/٤-٣٨٤.

(١٠) ينظر: التذييل والتكميل: ٦٢/٣-٦٤، وحاشية الخضري: ٢٢١/٣.

(١١) أي: بضم همزاتهن، إذ هي مضمومة وإن كانت الضمة في الثالث مقدرة، ينظر: حاشية يس على القطر: ٥٨٩/٣.

(١٢) ينظر: شرح الأشموني: ٧٨/٤، وحاشية على القطر للآلوسي: ٦٦٦-٦٦٧.

(١٣) ينظر: فتح الأقفال وحل الإشكال بشرح لامية الأفعال المشهور: ١٦١-١٦٣، وحاشية يس على القطر: ٥٩٠/٣، وحاشية على القطر للآلوسي: ٦٦٦-٦٦٧.

(١٤) متن لامية الأفعال، مطبوع مع شرح ابن الناظم: ١٥.

(١٥) في (ج): (أبقى).

مرسلًا[١] علاقته التعلّق، والمراد به: التعلق المخصوص الذي بين المصدر والمشتقات، وبين بعضُ المشتقات وبعضٍ، فاندفع الاعتراض بأنّ التعلّق في كل العلاقات فالأحسن الكلية والجزئية[٢]، وفيه أنّ الكلية والجزئية لا تظهر في إطلاق [بعض][٣]المشتقات على بعض كـ ﴿ حِجَابًا مَّسْتُورًا ﴾[٤]؛ أي: ساترًا[٥]، و﴿ مِن مَّآءٍ دَافِقٍ ﴾[٦]؛ أي: مدفوق[٧][٨]، مع أن شرط الجزئية الجزئية التركيب، وكون ذلك الجزء له مزية كما بسطه مواد التلخيص[٩].

قوله: همزات بفتح الميم: جمع همزة[١٠]؛ لكونها[١١] كـ(سجدة) و(سجدات)، قال في الخلاصة[١٢]:

وَالسَّالِمَ الْعَينِ الثُّلاثِي اسْمًا أنِلْ إتْبَاعَ عَيْنٍ فَاءَهُ بِمَا شُكِلْ

قوله: تثبت في الابتداء؛ أي: لا توصل للنطق بالساكن، إذ الابتداء به متعذر، ومحال في كل لغة إجماعًا في الألف، وأمّا في غيرها فعلى

---

(١) **المجاز المرسل:** كلمة استعملت في غير ما وضعت له؛ لعلاقة غير المشابهة، مع قرنية مانعة من إرادة المعنى الأصلي الذي هو فرع من المجاز اللغوي، وسمي مجازًا مرسلًا؛ لأنه لم يقيد بعلاقة واحدة وإنما له عدة علاقات، ينظر: عروس الأفراح: ١٣٠/٢، والمطول في شرح التلخيص: ٥٧٥، والأطول شرح تلخيص مفتاح العلوم: ٨٣/١-٨٤.

(٢) من علاقات المجاز المرسل علاقة الجزئية والكلية، **أمّا الجزئية:** فاللفظ كان للجزء وأطلق على الكل، ولا يصح إطلاق اسم كل جزء على الكل، وإنما يطلق اسم الجزء الذى له مزيد اختصاص بالكل بحيث يتوقف تحقق الكل بوصفه الخاصّ عليه: كالرقبة والرأس، فإن الإنسان لا يوجد بدونهما، ومنه قوله تعالى: ﴿ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُّؤْمِنَةٍ ﴾ [سورة النساء، من الآية: ٩٢]، فليس المقصود بالرقبة هنا هو الجزء الخاص بها فحسب، بل هي الذات كلها، وليس الجزء منها، بخلاف اليد مثلًا فإنه لا يجوز إطلاقها على الإنسان **وأما الكلية:** فإطلاق اسم الكل على الجزء فلا يشترط أن يكون الجزء فيه بهذه المثابة، ومنه قوله تعالى: ﴿ يَجْعَلُونَ أَصَٰبِعَهُمْ فِيٓ ءَاذَانِهِم ﴾ [سورة البقرة، من الآية:١٩]؛ أي: رؤوس أناملهم. ينظر: المطول شرح تلخيص مفتاح العلوم: ٥٧٦، وحاشية الدسوقي على مختصر المعاني: ٢٦٨/٣-٢٦٩.

(٣) ما بين معقوفتين سقط من(أ)، والمثبت من (ب)، و(ج).

(٤) سورة الإسراء، من الآية: ٤٥.

(٥) يرى الأخفش وجماعة: أن الفاعل قد يكون في لفظ المفعول، فالحجاب هو الساتر، كما قالوا مشؤوم وميمون يريدون شائم ويامن، ينظر: معاني القرآن للأخفش: ٤٢٥/٢، ومعاني القرآن وإعرابه للزجاج: ٢٤٢/٣، والبحر المحيط: ٥٦/٧.

(٦) سورة الطارق، من الآية: ٦.

(٧) ينظر: البحر المحيط: ٤٥١/١.

(٨) والسبب في ذلك؛ لأن المشتقات بينهما علاقة خاصة أطلق عليها عليها البلاغيون بـ(التعلق الاشتقاقي)، ويقصدون به: إقامة صيغة مقام أخرى شرط انتمائهما إلى مادة واحدة، ومنه: إطلاق اسم المفعول على اسم الفاعل، كقوله تعالى: ﴿ حِجَابًا مَّسْتُورًا ﴾؛ أي: ساترًا، واطلاق اسم الفاعل على اسم المفعول كما في قوله تعالى: ﴿ مِن مَّآءٍ دَافِقٍ ﴾؛ أي: مدفوق، وهكذا، ينظر: دُرَرُ الفَرائدِ المُسْتَحْسَنَة في شرحِ مَنْظومةِ ابنِ الشِّحْنة: ٣٥١.

(٩) لعله يقصد بـ (مواد التلخيص): (شروح التلخيص)، ودليل ذلك ذلك ما وجدته في بعض الشروح، ينظر: عروس الأفراح في شرح تلخيص المفتاح: ١٣٠/٢-١٣٩، والمطول شرح تلخيص مفتاح العلوم: ٥٧٥- ٥٧٨، والأطول في شرح التلخيص: ٢٣٦/٢-٢٤٢.

(١٠) ينظر: لسان العرب، مادة (همز): ٥٢٦/٤.

(١١) في (ب)، و(ج): (بسكونها).

(١٢) الخلاصة، المعروف بالألفية: ١٠٠.

ما نص عليه أبو الفتح[١][٢]، وأبو البقاء العكبري[٣][٤]، وذهب السيد الجرجاني[٥][٦]، والكافيجي[٧][٨]إلى أنه ممكن، إلاّ أنه مستثقل، قاله السيوطي[٩]، انتهى الصبان[١٠].

ونقل عن الكشاف[١١] أنه يمكن النطق بالساكن، لكن مع اللكنة، وظاهره شمول الألف[١٢]، فإن تحرك ذلك الساكن استُغني عنها، نحو: (استتر[١٣]) إذا قصد ادغام تاء[٤/و] الافتعال فيما بعدها، نقلت حركتها إلى فاء الكلمة، وهي السين فقلت: (ستر)، إلاّ لام التعريف، إذا نقلت حركة الهمزة إليها في نحو: (الأحمر)، فالأرجح إثبات الهمزة، فتقول: (الحَمْرُ قائم)، ويضعف (لحمر قائم)، والفرق أنّ النقل للإدغام أكثر من النقل لغيره[١٤].

قوله: في الوصل؛ أي: الدرج، إلاّ لضرورة كقوله[١٥]:

ألَا لاَ أرَى اثنيْنِ أحْسَنَ شِيْمَةً عَلَى حَدَثَانِ الدَّهْرِ مِنِّي وَمِنْ جُمْلِ

وعكسها همزة القطع، فهي التي تثبت في الدرج وغيره، فلا تحذف إلاّ لضرورة كقوله[١٦]:

إنْ[١٧] لم أُقاتِل فالبسوني بُرْقُعا

---

(١) **ابن جني:** هو أبو الفتح عثمان بن جنّيّ الموصلي، من أئمة الأدب والنحو، وله شعر، أدَقُّ مَن تكلّم بالتصريف، صحب أبا عليّ الفارسيّ أربعين سنة، من أشهر مصنفاته: (الخصائص)، و(المحتسب)، (ت:٣٩٢هـ)، ينظر: إرشاد الأريب: ١٥٨٥/٤ – ١٥٩٩، وبغية الوعاة: ١٣٢/٢–١٣٣، والأعلام:٢٠٤/٤.

(٢) ينظر: الخصائص: ٣٣٩/٢–٣٤٠.

(٣) **العكبري:** هو عبد الله الحسين عبد الله العُكْبُري، نسبة إلى (عُكْبَرا): بُليدة على دجلة (ت٦١٦هـ)، حنبليّ المذهب، عالم بالأدب واللغة والفرائض والحساب، من أشهر مصنفاته: إعراب القرآن، وإعراب الحديث النبويّ، ، ينظر: وفيات الأعيان:١٠٠/٣–١٠١، والأعلام: ٨٠/٤–٨١.

(٤) ينظر: اللباب في علل البناء والإعراب: ١٩١/٢.

(٥) **الجرجاني:** هو عَليّ بن مُحَمَّد بن عَليّ الجُرْجانيّ، ويعرف بالسيِّد الشريف، حنفيّ المذهب (ت٨١٦هـ)، له مصنفات غزيرة، منها: (شرح مفتاح العلوم)، و(التعريفات)، ينظر: الضوء اللامع:٣٢٨/٥–٣٢٩؛ والبدر الطالع:٤٨٨/١.

(٦) ينظر: مفتاح العلوم: ٤٣.

(٧) **الكافيجي:** هو محمد بن سليمان بن سعد بن مسعود الكافيجي الرومي، كنيته أبو عبد الله، ولقبه محيي الدين(ت٨٧٩هـ)، من كبار العلماء بالمعقولات، عرف بالكافيجي؛ لكثرة اشتغالة بالكافية في النحو، من مصنفاته: (نزهة المعرب)، و(التيسير في قواعد التفسير)، ينظر: سلم الوصول إلى طبقات الأصول: ٢٣٦/٥، والأعلام: ١٥٠/٦.

(٨) ينظر: شرح قواعد الإعراب، للكافيجي، مخطوط: ٣–٤.

(٩) ينظر: همع الهوامع: ٤٤٤/٣.

(١٠) ينظر: حاشية الصبان: ٣٨٢/٤–٣٨٣.

(١١) ينظر: الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل: ٤/١–٥.

(١٢) قوله: (ونقل عن الكشاف أنه يمكن النطق بالساكن، لكن مع اللكنة، وظاهره شمول الألف)، ولعلها لهجة، سقط من (ب).

(١٣) في (ب): (استرداد)، ولعله وهم من الناسخ، والدليل أنه ذكر بعدها (ستر).

(١٤) ينظر: توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك: ١٥٥٦/٣–١٥٥٧، وشرح الأشموني: ٧٩/٤.

(١٥) البيت من الطويل لجميل بثينة، ينظر: ديوانه: ٣٧.

(١٦) البيت من الرجز منسوب لأحمد بن يحيى، كما في شرح الأبيات المشكلة الإعراب: ٣٠٣، وتمام البيت:

إنْ لم أُقاتِل فالبسوني بُرْقُعًا وفتخاتٍ في اليدينِ أربعًا

(١٧) في (ج): (إذ).

قال الأشموني: واختلف في تسميتها همزة الوصل مع أنها تسقط في الوصل، فكان المناسب أن تسمى همزة الابتداء، فقيل اتِّساعا؛ أي: لعلاقة الضدية؛ وقيل لأنها تسقط، فيتصل[١] ما قبلها بما بعدها، وهذا قول الكوفيين، وقيل لوصول المتكلم بها إلى النطق بالساكن، وهو قول البصريين، ومن ثَم سماها الخليل[٢] سلّم اللسان[٣]، قال محشيه[٤]: مقتضى هذين القولين الأخيرين أن تسمى همزة الوصل[٥]؛ لأن الوصل الوصل مصدر وصل المتعدي، ومقتضى كلام الشارح أنها للوصول، قال ولو قيل في الأول؛ لأنها تسقط، فيصل المتكلم ما قبلها بما بعدها لكان موافقًا لتسميتها همزة الوصل[٦]، وعلم من كلام المصنف أمران[٧]:

الأول[٨]: أنها لا تكون إلاّ سابقة.

الثاني[٩]: أنها[١٠] لا تختص بَقَبِيل، بل تدخل على: الاسم، والفعل، والحرف[وأنها تسقط في الدرج][١١]، والصحيح أنها وُضعت همزة، وقيل: أصلها الألف؛ لثبوتها ألفًا في نحو: (الرجل) في الاستفهام لمّا لم يضطر إلى الحركة، قال الفارضي[١٢]: وتعرف بسقوطها في التصغير كـ(بُني)، و(سُمي) في (ابن)، و(اسم)، بخلاف همزة القطع، فتقول: (أُبَيّ)، و(أُخَيّ) في (أب)، و(أخ)[١٣].

المصادر والمراجع

❖ **القرآن الكريم.**

١. **أخبار النحويين البصريين:** أبو سعيد السيرافي (ت ٣٦٨هـ)، تحقيق: طه محمد الزيني، ومحمد عبد المنعم خفاجي – المدرسين بالأزهر الشريف، مطبعة مصطفى البابي الحلبي، ط١، ١٣٧٣هـ/١٩٦٦م

٢. **إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب:** شهاب الدين ياقوت الحموي (ت ٦٢٦هـ)، تحقيق:

(١) في (أ): (فيفصل)، والمثبت من (ب)، و(ج).

(٢) **الخليل:** هو الخليل بن أحمد بن عمْرو الفراهيديّ (ت:١٧٥ه)، أخذ عنه سيبويه، أول مَن استخرج علم العروض، وأملى كتاب العين على الليث بن المظفر، ينظر: طبقات النحويين واللغويين:٤٧–٥٠، ونزهة الألباء:٤٥–٤٧.

(٣) ينظر: كتاب العين: ١١/١.

(٤) يقصد: (الصبان).

(٥) في (ب)، و(ج): (الوصول).

(٦) ينظر: حاشية الصبّان: ٣٨٣/٤.

(٧) ينظر: شرح الأشموني: ٧٤/٤، وفتح المتعال على القصيدة المسماة لامية الأفعال: ٢٦٧.

(٨) سقط من (ب).

(٩) سقط من (ب).

(١٠) في (ب): (وأنها).

(١١) ما بين المعقوفتين سقط من (أ)، و(ب)، والمثبت من (ج).

(١٢) **الفارضي:** هو شمس الدين محمد الشيخ القاهري الحنبلي، المعروف بالفارضي، عالم بالفرائض، الشاعر المشهور(ت٩٨١ه)، من مصنفاته: (تعليقة على الجامع الصحيح للبخاري في الحديث)، و(المنظومة الفارضية في المواريث)، ينظر: الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة: ٧٥/٣–٧٦، والأعلام: ٣٢٥/٦.

(١٣) ينظر: شرح الفارضي على ألفية ابن مالك: ٤٠٠/٤.

إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي، بيروت/لبنان، ط١، ١٤١٤هـ/١٩٩٣م.

٣. **الأزهر في ألف عام**، د. محمد عبد المنعم خفاجة، د.علي علي صبح، المكتبة الأزهرية، مصر/ القاهرة، ط١، ١٤٣٢هـ/ ٢٠١٢م.

٤. **الأشباه والنظائر في النحو**: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت٩١١هـ)، تحقيق: عبد الإله نبهان، وآخرون، مجمع اللغة العربية بدمشق، (د.ط) ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م.

٥. **الأصول في النحو**، أبو بكر محمد بن سهل بن السراج النحوي البغدادي (ت٣١٦هـ)، تحقيق: أ.د. عبد الحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة، بيروت/لبنان، ط٣ ،١٤١٧هـ/١٩٩٦م.

٦. **الأطول شرح تلخيص مفتاح العلوم**، إبراهيم بن محمد بن عربشاه عصام الدين الحنفي (ت٩٤٣هـ)، حققه وعلق عليه: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، لبنان/ بيروت، ط١، ١٤٢٢هـ/٢٠٠١م.

٧. **أعلام الفكر الإسلامي في العصر الحديث**، أحمد تيمور باشا، دار الآفاق العربية، مصر/ القاهرة، (د.ط)، ١٤٢٣هـ/٢٠٠٣م.

٨. **أعلام عرب محدثون من القرنين الثامن عشر والتاسع عشر**، نقولا زيادة، الأهلية للنشر والتوزيع، مصر/ القاهرة، (د.ط)، ١٩٩٤م.

٩. **أعلام لم ينصفهم جيلهم**، أنور الجندي، مطابع الدار القومية للطباعة والنشر، مصر/ القاهرة، (د.ط)، (د.ت).

١٠. **الأعلام**، خير الدين الزركلي (ت١٣٩٦هـ)، دار العلم للملايين، بيروت/لبنان، ط٤، ١٩٧٩م.

١١. **ألف ليلة وليلة**، أبو محمد عبد الله بن المقفع (ت ١٤٢هـ)، المطبعة والمكتبة السعيدية، مصر/القاهرة، (د.ط)، ١٩٥١م

١٢. **ألفية ابن معطي**، يحيى بن عبد المعطي بن عبد النور الزواوي المغربي (ت٦٢٨هـ)، ضبطها وقدم لها: (سليمان إبراهيم البلكيمي، دار الفضيلة، مصر/ القاهرة، ط١، ٢٠١٠م.

١٣. **الأمالي الشجيرية**، ضياء الدين أبو السعادات هبة الله بن علي بن حمزة، المعروف بابن الشجري (ت٥٤٢هـ)، تحقيق: د.محمود محمد الطناحي، مكتبة الخانجي، مصر/القاهرة، ط١، ١٤١٣هـ/١٩٩١م.

١٤. **الانصاف في مسائل الخلاف**، الإمام كمال الدين أبو البركات عبد الرحمن الأنباري، (ت٥٧٧هـ)، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، بيروت/لبنان، ط١، ١٤٢٨هـ/٢٠٠٧م

١٥. **ائتلاف النصرة في اختلاف نحاة الكوفة والبصرة**، عبد اللطيف بن أبي بكر الشرجي الزبيدي(ت ٨٠٢هـ)، تحقيق: د. طارق عبد عون الجنابي، عالم الكتب/مكتبة النهضة العربية، بيروت/لبنان، ط١، ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م.

١٦. **البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع**، محمد بن علي الشوكاني (ت١٢٥٠هـ)، تحقيق: محمد حسن حلاق، دار ابن كثير، دمشق/سوريا، ط١، ١٤٢٧هـ/٢٠٠٦م

١٧. **البديع في علم العربية**، مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (ت٦٠٦هـ)، تحقيق ودراسة: د. فتحي أحمد علي الدين، جامعة أم القرى، مكة المكرمة/المملكة العربية السعودية، ط١، ١٤٢٠هـ.

١٨. **بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة**، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية، صيدا/لبنان، (د.ط)، (د.ت).

١٩. **تاج العروس من جواهر القاموس**، محمد بن عبد الرزاق الحسيني(ت١٢٠٥هـ)، تحقيق: مجموعة من المحققين، دار الهداية، (د.ط)، (د.ت).

٢٠. **تاريخ العلماء النحويين من البصريين والكوفيين وغيرهم**، أبو المحاسن المفضل بن محمد بن مسعر التنوخي المعري(ت ٤٤٢هـ)، تحقيق: الدكتور عبد الفتاح محمد الحلو، هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، مصر/ القاهرة، ط٢، ١٤١٢هـ/١٩٩٢م.

٢١. **التبيين عن مذاهب النحويين البصريين والكوفيين**، أبو البقاء العكبري (ت٦١٦هـ)، تحقيق ودراسة: د. عبدالرحمن سليمان العثيمين، دار الغرب الاسلامي، بيروت/لبنان، ط١، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م.

٢٢. **تجارب استغرابية (الغرب في مرآة الرحالة العرب)**، مجموعة مؤلفين، تحرير وإعداد: محمود حيدر المركز الإسلامي للدراسات الاستراتيجية، ط١، ١٤٤٠هـ/٢٠١٩م.

٢٣. **تحفة الأذكيا بأخبار مملكة الروسيا**، محمد عياد الطنطاوي، تصدير: د.أحمد الشوكي، تقديم: أ. يوسف القعيد، دراسة وتحقيق: د. علي متولي احمد، الهيئة العامة لدار الكتب والوثائق القومية، مصر/ القاهرة، ط١، ١٤٣٩هـ/ ٢٠١٨م.

٢٤. **تحقيق النّصوص ونشرها**، عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، مصر/ القاهرة، (د.ط)، ٢٠١٥م.

٢٥. **تداخل الأصول اللغوية وأثره في بناء المعجم**، عبد الرزاق بن فراج الصاعدي، عمادة البحث العلمي، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، ط١، ١٤٢٢هـ/٢٠٠٢م.

٢٦. **التذييل والتكميل في شرح التسهيل**، أبو حيان الأندلسي، تحقيق: د. حسن هنداوي، دار القلم، دمشق/سورية، ط١، ١٤١٩هـ/١٩٩٨م.

٢٧. **التصريح على التوضيح**، الشيخ خالد الأزهري (ت٩٠٥هـ)، تحقيق: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، بيروت/لبنان، ١٤٢١ هـ/٢٠٠٠م.

٢٨. **التعريفات**، علي بن محمد بن علي الجرجاني (ت٨١٦هـ) تحقيق: نصر الدين تونسي، شركة القدس، مصر/القاهرة، ط١، ٢٠٠٧م.

٢٩. **تفسير البحر المحيط**، محمد بن يوسف الشهير بأبي حيان الأندلسي(ت٧٤٥هـ)، تحقيق: صدقي محمد جميل، دار الفكر، بيروت/لبنان، (د.ط)، ١٤٢٠ه.

٣٠. **التنبيه والإيضاح عمّا وقع في الصحاح**، أبو عبد الله بن برّي المصري (ت٥٨٢هـ)، تحقيق: أ. عبد الوهاب عوض الله، ود. عبد الحميد مدكور، مجمع اللغة العربية، مصر/ القاهرة ط١، ١٤٣١هـ/٢٠١٠م.

٣١. **تهذيب اللغة**، أبو منصور محمد بن أحمد الأزهري(ت٣٧٠هـ)، تحقيق: عبدالسلام محمد هارون، المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة، مصر/القاهرة، ط١، ١٣٨٤هـ/١٩٦٤م.

٣٢. **توضيح المقاصد والمسالك الى ألفية ابن مالك**، الحسن بن قاسم المرادي(ت٧٤٩هـ)، شرح وتحقيق: أ.د.عبدالرحمن علي سليمان، دار الفكر العربي، مصر/القاهرة، ط١، ١٤٢٢هـ/٢٠٠١م.

٣٣. **جمهرة اللغة**، أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (ت٣٢١هـ)، تحقيق: رمزي منير بعلبكي، دار العلم للملايين، بيروت/لبنان، ط١، ١٩٨٧م.

٣٤. **الجهود العلمية المبذولة في خدمة قطر الندى لابن هشام**، د. عبد الحكيم الأنيس، شبكة الألوكة https://www.alukah.net/literature_language/0/118763، (د.ط)، (د.ت).

٣٥. **حاشية الأمير على مغني اللبيب**، الشيخ محمد الأمير الأزهري، دار إحياء الكتب العلميّة، مصر القاهرة، (د.ط)،

٣٦. **حاشية الخضري على شرح ابن عقيل**، محمد الخضري(ت١٢٨٧هـ)، ضبطه: يوسف الشيخ محمد البقاعي، دار الفكر، بيروت/لبنان، ط١، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م.

٣٧. **حاشية الدسوقي على مختصر المعاني**، محمد بن عرفة الدسوقي، تحقيق: عبد

الحميد هنداوي، المكتبة العصرية، لبنان/ بيروت، (د.ط)، (د، ت).

٣٨. **حاشية السجاعي على شرح القطر**، أحمد السجاعي (ت١١٩٧هـ)، المكتبة الأزهرية للتراث، مصر/ القاهرة، (د.ت)،

٣٩. **حاشية الصبان على شرح الأشموني لألفية ابن مالك**، محمد بن علي الصّبان (ت١٢٠٦هـ) تحقيق: د. طه عبد الرؤوف سعد، المكتبة التوفيقية، مصر/القاهرة، (د.ت).

٤٠. **حاشية شرح القطر في علم النحو**، العلامة الآلوسي مع تكملة ولد المؤلف، مراجعة وتدقيق: فؤاد ناصر، مكتبة نور الصباح، تركيا/ مديات، ط٢، ٢٠١١م.

٤١. **حاشية يس على شرح قطر الندى**، العلامة يس بن زين الدين العليمي الحمصي، تحقيق: كريم حبيب كريم الكمولي، المؤسسة اللبنانية للكتاب الاكاديمي، لبنان/ بيروت، ط١، ١٤٣٧هـ/٢٠١٦م.

٤٢. **حل المعقود من نظم المقصود**، الشيخ محمد عايش، مطبعة الجمالية، مصر/ القاهرة، ط١، ١٣٢٩م.

٤٣. **حياة الشيخ محمد عيّاد الطنطاوي**، أغناطيوس كراتشكوفسكي، ترجمة: كلثوم نصر عودة، مراجعة وتعليق وتحقيق: عبد الحميد حسن، ومحمد عبد الغني حسن، المركز القومي للترجمة، مصر/ القاهرة، (د.ط)، ٢٠١٣م.

٤٤. **ختم الشيخ محمد عيّاد الطنطاوي على شرح شذور الذّهب لابن هشام**، دراسة وتحقيقًا، بحث منشور: أ.د. غازي بن محمد بن فهد السهلي، حولية كلية اللغة العربية بالمونوفية، العدد (٣٥)، إصدار يونيو ٢٠٢٠م.

٤٥. **الخصائص**، أبو الفتح، عثمان بن جني(٣٩٢هـ)، مركز تحقيق التراث، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مصر/القاهرة، ط٤، ١٩٧٨م.

٤٦. **خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر**، محمد أمين بن فضل الله بن محب الدين بن محمد المحبي الحموي الأصل، الدمشقي (ت١١١١هـ)، دار صادر، بيروت/لبنان، (د.ت)،(د.ط).

٤٧. **الخلاصة في النحو ألفيّة ابن مالك**، أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن مالك الاندلسي (ت٦٧٢هـ)، تحقيق: د. عبد المحسن بن محمد القاسم، السعودية/ المدينة المنورة، ط١، ١٤٢٩ه، ٢٠١٨م.

٤٨. **الخلاف النحوي بين البصريين والكوفيين وكتاب الإنصاف**، د.محمد خير الحلواني، دار القلم العربي، حلب/سوريا، (د.ط)، ١٩٧١م.

٤٩. **دُرَرُ الفَرائدِ المُسْتَحْسَنَة في شرحِ مَنْظومةِ ابنِ الشِّحْنَةِ**، ابـن عَبْـدِ الحَـقِّ العُمَـرِيّ الطَّرَابُلْسِيّ (ت نحو ١٠٢٤هـ)، تحقيـق ودراسة: الدكتور سُلَيمان حُسَين العُمَيرات، دار ابـن حـزم، لبنـان/ بيـروت، ط١، ١٤٣٩هـ/ ٢٠١٨م.

٥٠. **الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة**، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسـقلاني (ت٨٥٢هـ)، تحقيـق ومراقبة: محمد عبد المعيد خـان، مجلـس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد/الهنـد، ط٢، ١٣٩٢هـ/١٩٧٢م.

٥١. **دستور العلماء**، القاضي عبد النبي بـن عبد الرسول الأحمد نكري (ت ق ١٢هـ)، دار الكتب العلمية، لبنـان/بيـروت، ط ١ ١٤٢١هـ/٢٠٠٠م.

٥٢. **ديوان جميل بثينه** (ت٨٢هـ)، جمـع تحقيق وشرح: د . حسين نصار، دار مصر للطباعة، مصر/القاهرة، ط٢، ١٩٦٧م.

٥٣. **رحلة الشيخ الطنطـاوي إلـى الـبلاد الروسية، المسماة: (تحفة الاذكياء بأخبـار بلاد الروسيا)**، تقديم: محمد عيسى صالحية، مؤسسة الرسالة/ لبنـان/ بيـروت، (د.ط)، ١٩٩٢م.

٥٤. **الرسالة الكبرى في البسملة**، أبو العرفان محمد بن علي الصّـبان (ت١٢٠٦هـ)، تحقيق: فواز أحمد زمرلي وحبيـب يحيـى المير، دار الكتاب العربي، لبنـان/بيروت، (د.ط)، (١٤٢٨هـ/٢٠٠٧م).

٥٥. **ريحانة الألبا وزهرة الحياة الدنيا**، شهاب الدين أحمد بن محمد بن عمر الخفاجي (ت ١٠٦٩هـ)، تحقيق: عبد الفتاح محمد الحلو، مطبعة عيسى البابى الحلبي وشركاه، مصر/ القاهرة، ط١، ١٣٨٦هـ/١٩٦٧م.

٥٦. **سر صناعة الاعراب**، أبو الفتح عثمان بن جني (ت٣٩٢هـ)، تحقيـق: د. حسـن هنداوي، دار القلم، دمشـق/سـوريا، ط١، ١٩٨٥م.

٥٧. **سلم الأصول إلى علـم الأصـول**، نظـم العلامة: محنض بابه بن عبيـد الـديماني (ت١٢٧٧هـ)، منقول عن موقـع خزانـة المنظومـات العلميـة، بـالرابط http://mandumat.blogspot.com/2013/12/blog-post_7806.html، تاريخ النشر، ١٧/ديسمبر/٢٠١٣م.

٥٨. **سير أعلام النبلاء**، شمس الدين أبو عبـد الله محمد بن أحمد بن عثمان بـن قَايْمـاز الـذهبي (ت ٧٤٨هـ)، دار الحـديث، مصر/القاهرة، (د.ط)، ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م.

٥٩. **شذرات الذهب في أخبار من ذهب**، عبـد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العَكري الحنبلي، أبو الفلاح (ت ١٠٨٩هـ)، تحقيق: محمود الأرناؤوط، وخرج أحاديثـه: عبـد القادر الأرناؤوط، دار ابن كثير، سـوريا/

دمشق، لبنان/ بيروت، ط١، ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦م.

٦٠. **شرح ابن الناظم على لامية الأفعال**، بدر الدين بن محمد بن مالك(ت٦٨٦هـ)، دار الإمام الوادعي، اليمن/ صنعاء، ط١، ١٤٣١/٢٠١٠م.

٦١. **شرح الأبيات المشكلة الإعراب**، الحسن بن أحمد بن عبد الغفار الفارسيّ الأصل، أبو علي (ت ٣٧٧هـ)، تحقيق وشرح: الدكتور محمود محمد الطناحي، مكتبة الخانجي، مصر/ القاهرة، ط١، ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨م.

٦٢. **شرح الأشموني على ألفية ابن مالك (المسمى منهج السالك على ألفية ابن مالك)**، علي بن محمد الأشموني(ت٩٢٩هـ)، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده، مصر/القاهرة، ١٣٦٥هـ/١٩٤٦م.

٦٣. **شرح الإمام الفارضي على ألفية ابن مالك**، شمس الدين محمد الفارضي الحنبلي(ت٩٨١هـ)، تحقيق وتعليق: أبو الكميت محمد مصطفى الخطيب، دار الكتب العلمية، بيروت/لبنان، ط١، ١٤٣٩هـ/٢٠١٨م.

٦٤. **شرح التسهيل المسمى: (تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد)**، محمد بن يوسف بن أحمد، محب الدين الحلبي ثم المصري، المعروف بناظر الجيش (ت٧٧٨هـ)، دراسة وتحقيق: أ. د. علي محمد فاخر وآخرون، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة، مصر/القاهرة، ط١، ١٤٢٨ه.

٦٥. **شرح الجاربردي على الشافية**، فخر الدين أحمد بن حسين الجاربردي (٧٤٦ هـ)، تحقيق: الدكتور جميل عبد الله عويضة، الشاملة الذهبية، ١٤٣٤هـ/٢٠١٣م.

٦٦. **شرح الكافية الشافية**، جمال الدين ابن مالك (ت٦٧٢هـ)، تحقيق: علي محمد عوض، وعادل احمد عبد الموجود، دار الكتب العلمية، بيروت/لبنان، ط١، ١٤٢٠هـ/٢٠٠٠م.

٦٧. **شرح المفصل**، موفق الدين أبي البقاء يعيش الموصلي (ت٦٣٤هـ)، تحقيق: د. اميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت/لبنان، ١٤٢٢هـ/٢٠٠١م.

٦٨. **شرح المقدمة المحسبة**، طاهر بن أحمد بابشاذ (ت٤٦٩هـ)، تحقيق: خالد عبد الكريم، المطبعة العصرية، الكويت، ط١، ١٩٧٧م .

٦٩. **شرح تصريف العزي**، سعد الدين مسعود بن عمر بن عبد الله التفتازاني (ت٧٩١هـ)، عني به: محمد جاسم المحمد، دار المنهاج، لبنان/ بيروت، ط١، ١٤٣٢هـ/٢٠١١م.

٧٠. **شرح شافية ابن الحاجب**، محمد بن الحسن الرضي الإستراباذي، (ت ٦٨٦هـ)، حققهما، وضبط غريبهما، وشرح مبهمهما، الأساتذة: محمد نور الحسن، ومحمد الزفزاف، ومحمد محيى الدين عبد الحميد، دار الكتب العلمية، لبنان/ بيروت، ١٣٩٥هـ/١٩٧٥م.

٧١. **شرح قطر الندى وبل الصدى**، جمال الدين ابن هشام الأنصاري، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، دار الفجر، مصر/القاهرة، ط١، ١٤٢٢هـ/٢٠٠١م.

٧٢. **شرح قواعد الإعراب**، محمد بن سليمان الكافيجي(ت٨٧٩هـ)، مخطوط برقم: (١٣٤٤/١)، وقف مكتبة راغب باشا، رقم السي دي: (٥٤٠٦٧).

٧٣. **شرح كتاب سيبويه**، أبو سعيد السيرافي الحسن بن عبد الله بن المرزبان (ت٣٦٨هـ)، تحقيق: أحمد حسن مهدلي، علي سيد علي، دار الكتب العلمية، بيروت/لبنان، ط١، ٢٠٠٨م.

٧٤. **الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية**، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت ٣٩٣هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، لبنان/ بيروت، ط٤، ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٧م.

٧٥. **الضوء اللامع لأهل القرن التاسع**، شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي(ت٩٠٢هـ)، دار الجيل، بيروت/لبنان، (د.ط)، (د.ت).

٧٦. **طبقات النحويين واللغويين**، محمد بن الحسن الإشبيلي،(ت ٣٧٩هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف، مصر/القاهرة، ط٢، (د.ت).

٧٧. **عروس الأفراح في شرح تلخيص المفتاح**، أحمد بن علي بن عبد الكافي، أبو حامد، بهاء الدين السبكي (ت٧٧٣هـ)، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، المكتبة العصرية للطباعة والنشر، لبنان/ **بيروت، ط١**، ١٤٢٣هـ/ ٢٠٠٣م.

٧٨. **العين**، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (ت١٧٠هـ)، تحقيق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال، بيروت/لبنان، (د.ط)، (د.ت).

٧٩. **فتح الأقفال وحل الإشكال بشرح لامية الأفعال المشهور بالشرح الكبير**، جمال الدين محمد بن عمر المعروف ببَحْرَق (ت٩٣٠هـ)، تحقيق: د. مصطفى النحاس، كلية الآداب/ جامعة الكويت، (د.ط)، ١٤١٤هـ/١٩٩٣م.

٨٠. **فتح المتعال على القصيدة المسماة بلامية الأفعال**، حمد بن مُحَمَّد الرائقي الصعيدي الْمَالِكِي (ت نحو ١٢٥٠هـ)، تحقيق: إبراهيم بن سليمان البعيمي، مجلة الجامعة

الإسلامية، المدينة المنورة/ السعوديّة، ط١، ١٤١٧هـ/١٤١٨ه.

٨١. **القاموس المحيط**، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادى (ت٨١٧هـ)، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة بإشراف: محمد نعيم العرقسُوسي، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، لبنان/ بيروت، ط٨، ١٤٢٦هـ/ ٢٠٠٥م.

٨٢. **الكتاب**، سيبويه أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر(ت١٨٠هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون الخانجي، مصر/القاهرة، ط٤، ١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م.

٨٣. **الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل**، أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري (ت٥٣٨هـ)، تحقيق: عبد الرزاق مهدي، دار الكتاب العربي، بيروت/لبنان، ط٣، ١٤٠٧ه.

٨٤. **الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة**، نجم الدين محمد بن محمد الغزي (ت١٠٦١هـ)، تحقيق: خليل المنصور، دار الكتب العلمية، لبنان/ بيروت، ط١، ١٤١٨هـ/١٩٩٧م.

٨٥. **اللباب في علل البناء والإعراب**، محب الدين أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري البغدادي (ت٦١٦هـ)، تحقيق: عبد الإله النبهان، دار الفكر، دمشق/سوريا، ط١، ١٤١٦هـ/١٩٩٥م.

٨٦. **لسان العرب**، محمد بن مكرم بن منظور الإفريقي المصري(ت٨١١هـ)، دار صادر، بيروت/لبنان، ط١، (د.ت).

٨٧. **اللهجات العربية في التراث**، د. أحمد علم الدين الجندي، الدار العربيّة للكتاب، مصر/ القاهرة ط١، ١٩٨٣م.

٨٨. **متن لامية الأفعال**، أبو عبد الله محمد بن عبد الله ابن مالك الأندلسي (ت٦٧٢هـ)، تحقيق: عبد المحسن القاسم، السعودية/ المدينة المنورة، ط٢، ١٤٤٤هـ، ٢٠١٨م.

٨٩. **مجمع الأمثال**، أبو الفضل أحمد بن محمد بن إبراهيم الميداني النيسابوري (ت٥١٨هـ)، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، دار المعرفة، بيروت/لبنان، (د.ط)، (د.ت).

٩٠. **مجيب الندى في شرح قطر الندى**، جمال الدين عبد الله بن أحمد المالكي (ت٩٧٢هـ)، دراسة وتحقيق: د. مؤمن عمر محمد البدارين، الدار العثمانية للنشر، ط١، ١٤٢٩هـ/ ٢٠٠٨م.

٩١. **محاسن الألباء إلى محاسن أوربا**، محمد أمين فكري بك، مطبعة المقتطف/ مصر/ القاهرة، (د.ط)، ١٨٩٢م.

٩٢. **المحكم والمحيط الأعظم**، أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (ت٤٥٨هـ)،

تحقيق: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت/لبنان،ط١، ١٤٢١هـ/٢٠٠٠م.

٩٣. **محمد عيّاد الأزهري الليبرالي، مؤسس مدرسة الاستشراق في روسيا**، بحث منشور: أحمد رمضان الديباوي، مجلة أفكار، العدد: ٣٦٠، تاريخ الإصدار:٠١ يناير ٢٠١٩م.

٩٤. **المزهر في علوم اللغة وأنواعها**، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت٩١١هـ)، تحقيق: فؤاد علي منصور، دار الكتب العلمية، بيروت/لبنان، ط١، ١٤١٨هـ/١٩٩٨م.

٩٥. **مسند الإمام أحمد بن حنبل**، أحمد بن حنبل(ت٢٤١هـ)، تحقيق: شعيب الأرناؤوط وآخرون، مؤسسة الرسالة، بيروت/لبنان، ط٢، ١٤٠٢هـ/١٩٩٩م.

٩٦. **مشكل إعراب القرآن**، أبو محمد مكي بن أبي طالب حَمّوش بن محمد بن مختار القيسي القيرواني ثم الأندلسي القرطبي المالكي (ت٤٣٧هـ)، تحقيق: د. حاتم صالح الضامن، مؤسسة الرسالة، بيروت/لبنان، ط٢، ١٤٠٥هـ/١٩٨٤م.

٩٧. **المصباح المنير في غريب الشرح الكبير**، أحمد بن محمد بن علي الفيومي ثم الحموي(ت نحو ٧٧٠هـ)، المكتبة العلمية، لبنان/ بيروت، (د.ط)، (د.ت).

٩٨. **المطول شرح تلخيص مفتاح العلوم**، سعد الدين بن مسعود بن عمر التفتازاني (ت٧٩٢هـ)، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، لبنان/ بيروت، ط٣، ١٤٣٤هـ/٢٠١٣م.

٩٩. **معاني القرآن وإعرابه**، إبراهيم بن السري بن سهل، أبو إسحاق الزجاج (ت٣١١هـ)، تحقيق: عبد الجليل عبده شلبي، عالم الكتب، بيروت/لبنان، ط١، ١٤٠٨ه ١٩٨٨م.

١٠٠. **معاني القران**، أبو زكريا يحيى بن زياد الفراء(ت٢٠٧هـ)، عالم الكتب، بيروت/لبنان، ط٣، ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م.

١٠١. **معاني القرآن**، الأخفش الأوسط، أبو الحسن سعيد بن مسعدة (ت٢١٥هـ) تحقيق: هدى محمد قراعة، مكتبة الخانجي، مصر/القاهرة، ط١، ١٤١١هـ/١٩٩٠م.

١٠٢. **معجم الأدباء**، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (ت٦٢٦هـ)، تحقيق: إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط١، ١٤١٤هـ/ ١٩٩٣م.

١٠٣. **معجم المؤلفين**، عمر بن رضا بن محمد راغب بن عبد الغني كحالة الدمشق (ت١٤٠٨هـ)، مكتبة المثنى، دار إحياء التراث العربي، بيروت/لبنان، (د.ط)، ١٣٧٦هـ/١٩٥٧م.

١٠٤. **معجم قبائل العرب القديمة والحديثة**، عمر بن رضا بن محمد راغب بن عبد الغني كحالة الدمشقي (ت ١٤٠٨هـ)، مؤسسة الرسالة، لبنان/ بيروت، ط٧، ١٤١٤هـ/١٩٩٤م.

١٠٥. **مغني اللبيب عن كتب الأعاريب**، جمال الدين ابن هشام الأنصاري (ت٧٦١هـ)، تحقيق: عبد اللطيف محمد الخطيب، المجلس الوطني للثقافة والفنون ، الكويت، ط١، ١٤٢١هـ/٢٠٠٠م.

١٠٦. **مفتاح العلوم**، يوسف بن أبي بكر بن محمد بن علي السكاكي الخوارزمي الحنفي (ت٦٢٦هـ)، ضبطه وكتب هوامشه وعلق عليه: نعيم زرزور، دار الكتب العلمية، لبنان/ بيروت، ط٢، ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٧م.

١٠٧. **المقاصد الشافية في شرح الخلاصة الكافية (شرح ألفية ابن مالك)**، أبو إسحق إبراهيم بن موسى الشاطبي (ت٧٩٠هـ)، تحقيق: د. عبد الرحمن بن سليمان العثيمين وآخرون، معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى، مكة المكرمة، ط١، ١٤٢٨هـ/٢٠٠٧م.

١٠٨. **مقاييس اللغة**، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (ت٣٩٥هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، بيروت/لبنان، ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م.

١٠٩. **المقتضب**، أبو العباس محمد بن يزيد المبرد(ت٢٨٥هـ)، تحقيق: محمد عبد الخالق عضيمة، من منشورات وزارة الاوقاف المصرية، مصر/القاهرة، ١٤٥١هـ/١٩٩٤م.

١١٠. **المنصف**، شرح كتاب التصريف لأبي عثمان المازني، أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (ت ٣٩٢هـ)، دار إحياء التراث القديم، مصر/القاهرة، ط١، ١٣٧٣هـ/١٩٥٤م.

١١١. **النشر في القراءات العشر**، الحافظ أبو الخير محمد بن محمد الدمشقي الشهير بابن الجزري(ت٨٣٣هـ)، صححه وراجعه: الشيخ علي محمد الضباع، دار الكتب العلمية، بيروت/لبنان، (د.ت).

١١٢. **النهاية في غريب الحديث والأثر**، مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير(ت٦٠٦هـ)، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي-محمود محمد الطناحي المكتبة العلمية، بيروت/لبنان، ط١، ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م.

١١٣. **همع الهوامع في شرح جمع الجوامع**، جلال الدين السيوطي(ت٩١١هـ)، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، المكتبة التوفيقية، مصر/القاهرة، (د.ط)، (د.ت).

١١٤. **وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان**، أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان البرمكي الإربلي (ت٦٨١هـ)، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر، بيروت/لبنان، ط١، ١٩٠٠م.

References

- **The Holy Qur'an.**

1. Akhbār al-Naḥwiyyīn al-Baṣriyyīn (Accounts of the Basran Grammarians), Abū Saʿīd al-Sīrāfī (d. 368 AH), ed. Ṭāhā Muḥammad al-Zaynī and Muḥammad ʿAbd al-Munʿim Khafājī, Muṣṭafā al-Bābī al-Ḥalabī Press, 1st ed., 1373 AH / 1966 CE.
2. Irshād al-Arīb ilā Maʿrifat al-Adīb (Guide of the Learned to the Knowledge of the Literatus), Shihāb al-Dīn Yāqūt al-Ḥamawī (d. 626 AH), ed. Iḥsān ʿAbbās, Dār al-Gharb al-Islāmī, Beirut, 1st ed., 1414 AH / 1993 CE.
3. Al-Azhar over One Thousand Years, Dr. Muḥammad ʿAbd al-Munʿim Khafājah and Dr. ʿAlī ʿAlī Ṣubḥ, al-Maktabah al-Azhariyyah, Cairo, 1st ed., 1432 AH / 2012 CE.
4. Al-Ashbāh wa al-Naẓā'ir fī al-Naḥw (Parallels and Analogues in Grammar), Jalāl al-Dīn al-Suyūṭī (d. 911 AH), ed. ʿAbd al-Ilāh Nabḥān et al., Arabic Language Academy, Damascus, n.d., 1407 AH / 1987 CE.
5. Al-Uṣūl fī al-Naḥw (Principles of Grammar), Abū Bakr Muḥammad b. Sahl b. al-Sarrāj (d. 316 AH), ed. Prof. ʿAbd al-Ḥusayn al-Fatlī, Mu'assasat al-Risālah, Beirut, 3rd ed., 1417 AH / 1996 CE.
6. Al-Aṭwal: Sharḥ Talkhīṣ Miftāḥ al-ʿUlūm, ʿIṣām al-Dīn Ibrāhīm b. Muḥammad b. ʿArabshāh al-Ḥanafī (d. 943 AH), ed. and annot. ʿAbd al-Ḥamīd Hindāwī, Dār al-Kutub al-ʿIlmiyyah, Beirut, 1st ed., 1422 AH / 2001 CE.
7. Prominent Figures of Islamic Thought in the Modern Era, Aḥmad Taymūr Pasha, Dār al-Āfāq al-ʿArabiyyah, Cairo, n.d., 1423 AH / 2003 CE.
8. Modern Arab Figures of the Eighteenth and Nineteenth Centuries, Nuqūlā Ziyādah, al-Ahliyyah for Publishing, Cairo, n.d., 1994 CE.
9. Figures Unfairly Treated by Their Generation, Anwar al-Jundī, al-Dār al-Qawmiyyah Press, Cairo, n.d.
10. Al-Aʿlām (Biographical Dictionary), Khayr al-Dīn al-Ziriklī (d. 1396 AH), Dār al-ʿIlm li-l-Malāyīn, Beirut, 4th ed., 1979 CE.
11. One Thousand and One Nights, attributed to Abū Muḥammad

Fatḥī Aḥmad ʿAlī al-Dīn, Umm al-Qurā University, Mecca, 1st ed., 1420 AH.

18. Bughyat al-Wuʿāt fī Ṭabaqāt al-Lughawiyyīn wa al-Nuḥāt, Jalāl al-Dīn al-Suyūṭī (d. 911 AH), ed. Muḥammad Abū al-Faḍl Ibrāhīm, al-Maktabah al-ʿAṣriyyah, Sidon, n.d.
19. Tāj al-ʿArūs min Jawāhir al-Qāmūs, Muḥammad b. ʿAbd al-Razzāq al-Ḥusaynī (d. 1205 AH), ed. group of scholars, Dār al-Hidāyah, n.d.
20. History of the Grammarian Scholars of Basra and Kufa, al-Tanūkhī al-Maʿarrī (d. 442 AH), ed. Dr. ʿAbd al-Fattāḥ al-Ḥilū, Hajar Publishing, Cairo, 2nd ed., 1412 AH / 1992 CE.
21. Al-Tabyīn ʿan Madhāhib al-Nuḥāt al-Baṣriyyīn wa al-Kūfiyyīn, Abū al-Baqāʾ al-ʿUkbarī (d. 616 AH), ed. Dr. ʿAbd al-Raḥmān al-ʿUthaymīn, Dār al-Gharb al-Islāmī, Beirut, 1st ed., 1406 AH / 1986 CE.
22. Experiences of Occidentalism (The West in the Mirror of Arab Travelers), collective authorship, ed. Maḥmūd Ḥaydar, Islamic Center for Strategic Studies, 1st ed., 1440 AH / 2019 CE.
23. Tuḥfat al-Adhkiyāʾ bi-Akhbār Mamlakat al-Rūsiyā, Muḥammad ʿAyyād al-Ṭanṭāwī, critical edition by Dr. ʿAlī Mutawallī Aḥmad, ʿAbd Allāh b. al-Muqaffaʿ (d. 142 AH), al-Saʿīdiyyah Press, Cairo, n.d., 1951 CE.
12. Alfiyyat Ibn Muʿṭī, Yaḥyā b. ʿAbd al-Muʿṭī al-Zawāwī al-Maghribī (d. 628 AH), vocalized and introduced by Sulaymān Ibrāhīm al-Balkīmī, Dār al-Faḍīlah, Cairo, 1st ed., 2010 CE.
13. Al-Amālī al-Shajarīyyah, Ibn al-Shajarī (d. 542 AH), ed. Dr. Maḥmūd Muḥammad al-Ṭanāḥī, Maktabat al-Khānjī, Cairo, 1st ed., 1413 AH / 1991 CE.
14. Al-Inṣāf fī Masāʾil al-Khilāf (Equity in Disputed Grammatical Issues), Abū al-Barakāt al-Anbārī (d. 577 AH), ed. Muḥammad Muḥyī al-Dīn ʿAbd al-Ḥamīd, al-Maktabah al-ʿAṣriyyah, Beirut, 1st ed., 1428 AH / 2007 CE.
15. Iʾtilāf al-Naṣrah fī Ikhtilāf Nuḥāt al-Kūfah wa al-Baṣrah, ʿAbd al-Laṭīf al-Zubaydī (d. 802 AH), ed. Dr. Ṭāriq ʿAbd ʿAwn al-Janābī, ʿĀlam al-Kutub, Beirut, 1st ed., 1407 AH / 1987 CE.
16. Al-Badr al-Ṭāliʿ bi-Maḥāsin man Baʿd al-Qarn al-Sābiʿ, Muḥammad b. ʿAlī al-Shawkānī (d. 1250 AH), ed. Muḥammad Ḥasan Ḥallāq, Dār Ibn Kathīr, Damascus, 1st ed., 1427 AH / 2006 CE.
17. Al-Badīʿ fī ʿIlm al-ʿArabiyyah, Ibn al-Athīr (d. 606 AH), ed. Dr.

Egyptian National Library, Cairo, 1st ed., 1439 AH / 2018 CE.

24. Textual Editing and Publication, ʿAbd al-Salām Muḥammad Hārūn, Maktabat al-Khānjī, Cairo, n.d., 2015 CE.
25. Interference of Linguistic Origins and Its Impact on Lexicography, ʿAbd al-Razzāq al-Ṣāʿidī, Islamic University of Madinah, 1st ed., 1422 AH / 2002 CE.
26. Al-Tadhyīl wa al-Takmīl Sharḥ al-Tashīl, Abū Ḥayyān al-Andalusī, ed. Dr. Ḥasan Hindāwī, Dār al-Qalam, Damascus, 1st ed., 1419 AH / 1998 CE.
27. Al-Taṣrīḥ ʿalā al-Tawḍīḥ, Khālid al-Azharī (d. 905 AH), ed. Muḥammad Bāsil ʿUyūn al-Sūd, Dār al-Kutub al-ʿIlmiyyah, Beirut, 1421 AH / 2000 CE.
28. Al-Taʿrīfāt (Definitions), ʿAlī b. Muḥammad al-Jurjānī (d. 816 AH), ed. Naṣr al-Dīn Tūnsī, al-Quds Company, Cairo, 1st ed., 2007 CE.
29. Tafsīr al-Baḥr al-Muḥīṭ, Abū Ḥayyān al-Andalusī (d. 745 AH), ed. Ṣidqī Muḥammad Jamīl, Dār al-Fikr, Beirut, n.d., 1420 AH.
30. Al-Tanbīh wa al-Īḍāḥ ʿammā Waqaʿa fī al-Ṣiḥāḥ, Ibn Barrī al-Miṣrī (d. 582 AH), ed. ʿAbd al-Wahhāb ʿAwaḍ Allāh and ʿAbd al-Ḥamīd Madkūr, Arabic Language Academy, Cairo, 1st ed., 1431 AH / 2010 CE.
31. Tahdhīb al-Lughah, Abū Manṣūr al-Azharī (d. 370 AH), ed. ʿAbd al-Salām Muḥammad Hārūn, Egyptian General Organization for Authorship, Cairo, 1st ed., 1384 AH / 1964 CE.
32. Tawḍīḥ al-Maqāṣid wa al-Masālik ilā Alfiyyat Ibn Mālik, al-Murādī (d. 749 AH), ed. Prof. ʿAbd al-Raḥmān ʿAlī Sulaymān, Dār al-Fikr al-ʿArabī, Cairo, 1st ed., 1422 AH / 2001 CE.
33. Jamhurat al-Lughah, Ibn Durayd (d. 321 AH), ed. Ramzī Munīr Baʿlabakkī, Dār al-ʿIlm li-l-Malāyīn, Beirut, 1st ed., 1987 CE.
34. Scholarly Efforts Devoted to Serving "Qaṭr al-Nadā" by Ibn Hishām, Dr. ʿAbd al-Ḥakīm al-Anīs, Alukah Network, available at: https://www.alukah.net/literature_language/0/118763, n.d.
35. Al-Amīr's Gloss on Mughnī al-Labīb, Shaykh Muḥammad al-Amīr al-Azharī, Dār Iḥyāʾ al-Kutub al-ʿIlmiyyah, Cairo, n.d.
36. Al-Khuḍarī's Gloss on Sharḥ Ibn ʿAqīl, Muḥammad al-Khuḍarī (d. 1287 AH), ed. Yūsuf al-Biqāʿī, Dār al-Fikr, Beirut, 1st ed., 1424 AH / 2003 CE.
37. Al-Dusūqī's Gloss on Mukhtaṣar al-Maʿānī, Muḥammad b. ʿArafah al-Dusūqī, ed. ʿAbd al-

Translation, Cairo, n.d., 2013 CE.

44. Shaykh Muḥammad ʿAyyād al-Ṭanṭāwī's Completion of the Commentary on "Shudhūr al-Dhahab", research article by Prof. Ghāzī b. Muḥammad al-Suhaylī, Journal of the Faculty of Arabic Language, Monufia, no. 35, June 2020.

45. Al-Khaṣāʾiṣ, Abū al-Fatḥ ʿUthmān b. Jinnī (d. 392 AH), Heritage Verification Center, Egyptian General Book Organization, Cairo, 4th ed., 1978 CE.

46. Khulāṣat al-Athar fī Aʿyān al-Qarn al-Ḥādī ʿAshar, Muḥammad Amīn al-Muḥibbī (d. 1111 AH), Dār Ṣādir, Beirut, n.d.

47. Al-Khulāṣah fī al-Naḥw (Ibn Mālik's Alfiyyah), Ibn Mālik al-Andalusī (d. 672 AH), ed. ʿAbd al-Muḥsin al-Qāsim, Madinah, 1st ed., 1429 AH / 2018 CE.

48. The Grammatical Dispute between the Basrans and Kufans and the Book "Al-Inṣāf", Dr. Muḥammad Khayr al-Ḥalwānī, Dār al-Qalam al-ʿArabī, Aleppo, n.d., 1971 CE.

49. Durar al-Farāʾid al-Mustaḥsanah fī Sharḥ Manẓūmat Ibn al-Shiḥnah, Ibn ʿAbd al-Ḥaqq al-ʿUmarī al-Ṭarābulusī, ed. Dr. Sulaymān Ḥusayn al-ʿUmayrāt, Dār Ibn Ḥazm, Beirut, 1st ed., 1439 AH / 2018 CE.

Ḥamīd Hindāwī, al-Maktabah al-ʿAṣriyyah, Beirut, n.d.

38. Al-Sajjāʿī's Gloss on Sharḥ al-Qaṭr, Aḥmad al-Sajjāʿī (d. 1197 AH), al-Maktabah al-Azhariyyah lil-Turāth, Cairo, n.d.

39. Al-Ṣabbān's Gloss on al-Ashmūnī's Commentary on Ibn Mālik's Alfiyyah, Muḥammad b. ʿAlī al-Ṣabbān (d. 1206 AH), ed. Ṭāhā ʿAbd al-Raʾūf Saʿd, al-Maktabah al-Tawfīqiyyah, Cairo, n.d.

40. Gloss on Sharḥ al-Qaṭr fī ʿIlm al-Naḥw, al-Ālūsī with a supplement by his son, rev. Fuʾād Nāṣir, Maktabat Nūr al-Ṣabāḥ, Turkey, 2nd ed., 2011 CE.

41. Yās's Gloss on Sharḥ Qaṭr al-Nadā, Yās b. Zayn al-Dīn al-ʿAlīmī al-Ḥimṣī, ed. Karīm Ḥabīb Karīm al-Kamūlī, Lebanese Academic Book Foundation, Beirut, 1st ed., 1437 AH / 2016 CE.

42. Ḥall al-Maʿqūd min Naẓm al-Maqṣūd, Shaykh Muḥammad ʿĀyish, al-Jamāliyyah Press, Cairo, 1st ed., 1329 CE.

43. The Life of Shaykh Muḥammad ʿAyyād al-Ṭanṭāwī, Ignaty Krachkovsky, trans. Kulthūm Naṣr ʿAwda, rev. and annot. ʿAbd al-Ḥamīd Ḥasan and Muḥammad ʿAbd al-Ghanī Ḥasan, National Center for

Dār al-Qalam, Damascus, 1st ed., 1985 CE.

57. Sullam al-Uṣūl ilā ʿIlm al-Uṣūl, poem by Muḥanḍ Bābah al-Dīmānī (d. 1277 AH), al-Manẓūmāt Repository website, published December 17, 2013.

58. Siyar Aʿlām al-Nubalāʾ, al-Dhahabī (d. 748 AH), Dār al-Ḥadīth, Cairo, n.d., 1427 AH / 2006 CE.

59. Shadharāt al-Dhahab fī Akhbār man Dhahab, Ibn al-ʿImād al-Ḥanbalī (d. 1089 AH), ed. Maḥmūd al-Arnāʾūṭ, Dār Ibn Kathīr, Damascus–Beirut, 1st ed., 1406 AH / 1986 CE.

60. Ibn al-Nāẓim's Commentary on Lāmiyyat al-Afʿāl, Badr al-Dīn b. Muḥammad b. Mālik (d. 686 AH), Dār al-Imām al-Wādiʿī, Ṣanʿāʾ, 1st ed., 1431 AH / 2010 CE.

61. Sharḥ al-Abyāt al-Mushkilah al-Iʿrāb, Abū ʿAlī al-Fārisī (d. 377 AH), ed. Dr. Maḥmūd Muḥammad al-Ṭanāḥī, Maktabat al-Khānjī, Cairo, 1st ed., 1408 AH / 1988 CE.

62. Al-Ashmūnī's Commentary on Ibn Mālik's Alfiyyah, ʿAlī b. Muḥammad al-Ashmūnī (d. 929 AH), ed. Muḥammad Muḥyī al-Dīn ʿAbd al-Ḥamīd, Cairo, 1365 AH / 1946 CE.

63. Al-Fāriḍī's Commentary on Ibn Mālik's Alfiyyah, Muḥammad al-Fāriḍī al-Ḥanbalī (d. 981 AH), ed. Abū al-Kumayt al-

50. Al-Durar al-Kāminah fī Aʿyān al-Miʾah al-Thāminah, Ibn Ḥajar al-ʿAsqalānī (d. 852 AH), ed. Muḥammad ʿAbd al-Muʿīd Khān, Ottoman Encyclopedia Council, Hyderabad, 2nd ed., 1392 AH / 1972 CE.

51. Dustūr al-ʿUlamāʾ, al-Qāḍī ʿAbd al-Nabī al-Aḥmad Nakarī (12th c. AH), Dār al-Kutub al-ʿIlmiyyah, Beirut, 1st ed., 1421 AH / 2000 CE.

52. Dīwān Jamīl Buthaynah, Jamīl b. Maʿmar (d. 82 AH), ed. Dr. Ḥusayn Naṣṣār, Dār Miṣr lil-Ṭibāʿah, Cairo, 2nd ed., 1967 CE.

53. The Journey of Shaykh al-Ṭanṭāwī to Russia, intro. Muḥammad ʿĪsā Ṣāliḥiyyah, Muʾassasat al-Risālah, Beirut, n.d., 1992 CE.

54. Al-Risālah al-Kubrā fī al-Basmalah, Muḥammad b. ʿAlī al-Ṣabbān (d. 1206 AH), ed. Fawwāz Aḥmad Zumaralī and Ḥabīb Yaḥyā al-Mīr, Dār al-Kitāb al-ʿArabī, Beirut, n.d., 1428 AH / 2007 CE.

55. Rayḥānat al-Albāʾ wa Zahrah al-Ḥayāh al-Dunyā, Aḥmad b. Muḥammad al-Khafājī (d. 1069 AH), ed. ʿAbd al-Fattāḥ al-Ḥilū, ʿĪsā al-Bābī al-Ḥalabī Press, Cairo, 1st ed., 1386 AH / 1967 CE.

56. Sirr Ṣināʿat al-Iʿrāb, Ibn Jinnī (d. 392 AH), ed. Ḥasan Hindāwī,

AH), ed. Muḥammad Nūr al-Ḥasan et al., Dār al-Kutub al-ʿIlmiyyah, Beirut, 1395 AH / 1975 CE.

71. Sharḥ Qaṭr al-Nadā wa Ball al-Ṣadā, Ibn Hishām al-Anṣārī, ed. Muḥammad Muḥyī al-Dīn ʿAbd al-Ḥamīd, Dār al-Fajr, Cairo, 1st ed., 1422 AH / 2001 CE.

72. Sharḥ Qawāʿid al-Iʿrāb, Muḥammad b. Sulaymān al-Kāfiyajī (d. 879 AH), manuscript no. (1/1344), Rāghib Pasha Library Endowment.

73. Sharḥ Kitāb Sībawayh, Abū Saʿīd al-Sīrāfī (d. 368 AH), ed. Aḥmad Ḥasan Mahdalī and ʿAlī Sayyid ʿAlī, Dār al-Kutub al-ʿIlmiyyah, Beirut, 1st ed., 2008 CE.

74. Al-Ṣiḥāḥ: Tāj al-Lughah wa Ṣiḥāḥ al-ʿArabiyyah, al-Jawharī (d. 393 AH), ed. Aḥmad ʿAbd al-Ghafūr ʿAṭṭār, Dār al-ʿIlm li-l-Malāyīn, Beirut, 4th ed., 1407 AH / 1987 CE.

75. Al-Ḍawʾ al-Lāmiʿ li-Ahl al-Qarn al-Tāsiʿ, al-Sakhāwī (d. 902 AH), Dār al-Jīl, Beirut, n.d.

76. Ṭabaqāt al-Nuḥāt wa al-Lughawiyyīn, Muḥammad b. al-Ḥasan al-Ishbīlī (d. 379 AH), ed. Muḥammad Abū al-Faḍl Ibrāhīm, Dār al-Maʿārif, Cairo, 2nd ed., n.d.

77. ʿArūs al-Afrāḥ fī Sharḥ Talkhīṣ al-Miftāḥ, al-Subkī (d. 773 Khaṭīb, Dār al-Kutub al-ʿIlmiyyah, Beirut, 1st ed., 1439 AH / 2018 CE.

64. Tamhīd al-Qawāʿid bi-Sharḥ Tashīl al-Fawāʾid, Nāẓir al-Jaysh (d. 778 AH), ed. Prof. ʿAlī Muḥammad Fākhir et al., Dār al-Salām, Cairo, 1st ed., 1428 AH.

65. Al-Jārburdī's Commentary on al-Shāfiyah, Fakhr al-Dīn al-Jārburdī (d. 746 AH), ed. Jamīl ʿAbd Allāh ʿUwayḍah, al-Shāmilah al-Dhahabiyyah, 1434 AH / 2013 CE.

66. Sharḥ al-Kāfiyah al-Shāfiyah, Ibn Mālik (d. 672 AH), ed. ʿAlī Muḥammad ʿAwaḍ and ʿĀdil ʿAbd al-Mawjūd, Dār al-Kutub al-ʿIlmiyyah, Beirut, 1st ed., 1420 AH / 2000 CE.

67. Sharḥ al-Mufaṣṣal, Ibn Yaʿīsh (d. 634 AH), ed. Amīl Badīʿ Yaʿqūb, Dār al-Kutub al-ʿIlmiyyah, Beirut, 1422 AH / 2001 CE.

68. Sharḥ al-Muqaddimah al-Muḥtasabah, Ṭāhir b. Aḥmad Bābshādh (d. 469 AH), ed. Khālid ʿAbd al-Karīm, Kuwait, 1st ed., 1977 CE.

69. Sharḥ Taṣrīf al-ʿIzzī, Saʿd al-Dīn al-Taftāzānī (d. 791 AH), ed. Muḥammad Jāsim al-Muḥammad, Dār al-Minhāj, Beirut, 1st ed., 1432 AH / 2011 CE.

70. Sharḥ Shāfiyat Ibn al-Ḥājib, al-Raḍī al-Istirābādhī (d. 686

al-ʿIlmiyyah, Beirut, 1st ed., 1418 AH / 1997 CE.

85. Al-Lubāb fī ʿIlal al-Bināʾ wa al-Iʿrāb, al-ʿUkbarī (d. 616 AH), ed. ʿAbd al-Ilāh al-Nabḥān, Dār al-Fikr, Damascus, 1st ed., 1416 AH / 1995 CE.

86. Lisān al-ʿArab, Ibn Manẓūr (d. 811 AH), Dār Ṣādir, Beirut, n.d.

87. Arabic Dialects in the Heritage, Dr. Aḥmad ʿAlam al-Dīn al-Jundī, Arab Book House, Cairo, 1st ed., 1983 CE.

88. Matn Lāmiyyat al-Afʿāl, Ibn Mālik (d. 672 AH), ed. ʿAbd al-Muḥsin al-Qāsim, Madinah, 2nd ed., 1444 AH / 2018 CE.

89. Majmaʿ al-Amthāl, al-Maydānī (d. 518 AH), ed. Muḥammad Muḥyī al-Dīn ʿAbd al-Ḥamīd, Dār al-Maʿrifah, Beirut, n.d.

90. Mujīb al-Nadā fī Sharḥ Qaṭr al-Nadā, ʿAbd Allāh al-Mālikī (d. 972 AH), ed. Dr. Muʾmin ʿUmar al-Badārīn, al-Dār al-ʿUthmāniyyah, 1st ed., 1429 AH / 2008 CE.

91. Maḥāsin al-Albāʾ ilā Maḥāsin Ūrubbā, Muḥammad Amīn Fikrī Bey, al-Muqtaṭaf Press, Cairo, n.d., 1892 CE.

92. Al-Muḥkam wa al-Muḥīṭ al-Aʿẓam, Ibn Sīdah (d. 458 AH), ed. ʿAbd al-Ḥamīd Hindāwī, Dār al-Kutub al-ʿIlmiyyah, Beirut, 1st ed., 1421 AH / 2000 CE.

93. "Muḥammad ʿAyyād al-Azharī al-Liberal: Founder of Orientalism AH), ed. ʿAbd al-Ḥamīd Hindāwī, Beirut, 1st ed., 1423 AH / 2003 CE.

78. Kitāb al-ʿAyn, al-Khalīl b. Aḥmad al-Farāhīdī (d. 170 AH), ed. Mahdī al-Makhzūmī and Ibrāhīm al-Sāmarrāʾī, Dār al-Hilāl, Beirut, n.d.

79. Fatḥ al-Aqfāl wa Ḥall al-Ishkāl, Muḥammad b. ʿUmar Baḥraq (d. 930 AH), ed. Muṣṭafā al-Naḥḥās, Kuwait University, n.d., 1414 AH / 1993 CE.

80. Fatḥ al-Mutaʿāl ʿalā Lāmiyyat al-Afʿāl, Ḥamad al-Rāʾiqī al-Mālikī (d. ca. 1250 AH), ed. Ibrāhīm al-Buʿaymī, Islamic University Journal, Madinah, 1st ed., 1417–1418 AH.

81. Al-Qāmūs al-Muḥīṭ, al-Fīrūzābādī (d. 817 AH), ed. Muḥammad Naʿīm al-ʿIrqsūsī, Muʾassasat al-Risālah, Beirut, 8th ed., 1426 AH / 2005 CE.

82. Al-Kitāb, Sībawayh (d. 180 AH), ed. ʿAbd al-Salām Muḥammad Hārūn, Cairo, 4th ed., 1425 AH / 2004 CE.

83. Al-Kashshāf ʿan Ḥaqāʾiq Ghawāmiḍ al-Tanzīl, al-Zamakhsharī (d. 538 AH), ed. ʿAbd al-Razzāq Mahdī, Dār al-Kitāb al-ʿArabī, Beirut, 3rd ed., 1407 AH.

84. Al-Kawākib al-Sāʾirah, Muḥammad b. Muḥammad al-Ghazzī (d. 1061 AH), ed. Khalīl al-Manṣūr, Dār al-Kutub

101. Maʿānī al-Qurʾān, al-Akhfash al-Awsaṭ (d. 215 AH), ed. Hudā Muḥammad Qarāʿah, Maktabat al-Khānjī, Cairo, 1st ed., 1411 AH / 1990 CE.

102. Muʿjam al-Udabāʾ, Yāqūt al-Ḥamawī (d. 626 AH), ed. Iḥsān ʿAbbās, Dār al-Gharb al-Islāmī, Beirut, 1st ed., 1414 AH / 1993 CE.

103. Muʿjam al-Muʾallifīn, ʿUmar Riḍā Kaḥḥālah (d. 1408 AH), Maktabat al-Muthannā & Dār Iḥyāʾ al-Turāth, Beirut, n.d., 1376 AH / 1957 CE.

104. Dictionary of Ancient and Modern Arab Tribes, ʿUmar Riḍā Kaḥḥālah, Muʾassasat al-Risālah, Beirut, 7th ed., 1414 AH / 1994 CE.

105. Mughnī al-Labīb ʿan Kutub al-Aʿārīb, Ibn Hishām al-Anṣārī (d. 761 AH), ed. ʿAbd al-Laṭīf al-Khaṭīb, National Council for Culture and Arts, Kuwait, 1st ed., 1421 AH / 2000

106. Miftāḥ al-ʿUlūm, al-Sakkākī (d. 626 AH), ed. Naʿīm Zarzūr, Dār al-Kutub al-ʿIlmiyyah, Beirut, 2nd ed., 1407 AH / 1987 CE.

107. Al-Maqāṣid al-Shāfiyah fī Sharḥ al-Khulāṣah al-Kāfiyah, al-Shāṭibī (d. 790 AH), ed. ʿAbd al-Raḥmān al-ʿUthaymīn et al., Umm al-Qurā University, Mecca, 1st ed., 1428 AH / 2007 CE.

108. Maqāyīs al-Lughah, Ibn Fāris (d. 395 AH), ed. ʿAbd al-Salām in Russia," research article by Aḥmad Ramaḍān al-Dībāwī, Afkār Magazine, issue 360, January 1, 2019.

94. Al-Muzhir fī ʿUlūm al-Lughah wa Anwāʿihā, Jalāl al-Dīn al-Suyūṭī (d. 911 AH), ed. Fuʾād ʿAlī Manṣūr, Dār al-Kutub al-ʿIlmiyyah, Beirut, 1st ed., 1418 AH / 1998 CE.

95. Musnad al-Imām Aḥmad b. Ḥanbal, Aḥmad b. Ḥanbal (d. 241 AH), ed. Shuʿayb al-Arnāʾūṭ et al., Muʾassasat al-Risālah, Beirut, 2nd ed., 1402 AH / 1999 CE.

96. Mushkil Iʿrāb al-Qurʾān, Makki b. Abī Ṭālib al-Qaysī (d. 437 AH), ed. Ḥātim Ṣāliḥ al-Ḍāmin, Muʾassasat al-Risālah, Beirut, 2nd ed., 1405 AH / 1984 CE.

97. Al-Miṣbāḥ al-Munīr fī Gharīb al-Sharḥ al-Kabīr, al-Fayyūmī (d. ca. 770 AH), al-Maktabah al-ʿIlmiyyah, Beirut, n.d.

98. Al-Muṭawwal: Commentary on Talkhīṣ Miftāḥ al-ʿUlūm, al-Taftāzānī (d. 792 AH), ed. ʿAbd al-Ḥamīd Hindāwī, Dār al-Kutub al-ʿIlmiyyah, Beirut, 3rd ed., 1434 AH / 2013

99. Maʿānī al-Qurʾān wa Iʿrābuh, al-Zajjāj (d. 311 AH), ed. ʿAbd al-Jalīl Shalabī, ʿĀlam al-Kutub, Beirut, 1st ed., 1408 AH / 1988 CE.

100. Maʿānī al-Qurʾān, al-Farrāʾ (d. 207 AH), ʿĀlam al-Kutub, Beirut, 3rd ed., 1403 AH / 1983

Muḥammad Hārūn, Dār al-Fikr, Beirut, 1399 AH / 1979 CE.

109. Al-Muqtaḍab, al-Mubarrad (d. 285 AH), ed. Muḥammad ʿAbd al-Khāliq ʿUḍaymah, Egyptian Ministry of Awqaf Publications, Cairo, 1451 AH / 1994 CE.

110. Al-Munṣif: Commentary on the Book of Morphology, Ibn Jinnī (d. 392 AH), Dār Iḥyāʾ al-Turāth al-Qadīm, Cairo, 1st ed., 1373 AH / 1954 CE.

111. Al-Nashr fī al-Qirāʾāt al-ʿAshr, Ibn al-Jazarī (d. 833 AH), rev. ʿAlī Muḥammad al-Ḍabbāʿ, Dār al-Kutub al-ʿIlmiyyah, Beirut, n.d.

112. Al-Nihāyah fī Gharīb al-Ḥadīth wa al-Athar, Ibn al-Athīr (d. 606 AH), ed. Ṭāhir Aḥmad al-Zāwī and Maḥmūd Muḥammad al-Ṭanāḥī, al-Maktabah al-ʿIlmiyyah, Beirut, 1st ed., 1399 AH / 1979 CE.

113. Hamʿ al-Hawāmiʿ fī Sharḥ Jamʿ al-Jawāmiʿ, Jalāl al-Dīn al-Suyūṭī (d. 911 AH), ed. ʿAbd al-Ḥamīd Hindāwī, al-Maktabah al-Tawfīqiyyah, Cairo, n.d.

114. Wafayāt al-Aʿyān wa Anbāʾ Abnāʾ al-Zamān, Ibn Khallikān (d. 681 AH), ed. Iḥsān ʿAbbās, Dār Ṣādir, Beirut, 1st ed., 1900 CE.